

## مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.abj-journals.aspx>



العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية- الدور المعدل  
لربحية الشركة وتعثرها المالي.

دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية.

نعمه حرب مشابط

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة دمنهور ، مصر .

تاريخ النشر الالكتروني: سبتمبر-2024

للتأصيل المرجعي: مشابط ، نعمه حرب. العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية- الدور

المعدل لربحية الشركة وتعثرها المالي دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية

، مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد 11 (3)،

المعرف الرقمي: abj.2024.374803/10.21608

## العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية- الدور المعدل

### لربحية الشركة وتعثرها المالي.

### دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية.

نعمه حرب مشابط

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة دمنهور، مصر.

تاريخ المقال

تم استلامه في 5 يونيو 2024، وتم قبوله في 28 يونيو 2024، هو متاح على الإنترنت سبتمبر 2024

#### ملخص البحث:

يتمثل الهدف العام للبحث في دراسة واختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة، المتمثلة في حجم لجنة المراجعة ونشاطها من حيث اجتماعاتها السنوية، وخبرة أعضائها في مجالي المحاسبة والمراجعة، وأخيرا استقلاليتها، وفاعلية المراجعة الداخلية. واختبار ربحية الشركة وتعثرها المالي (كمتغيرين معدلين) على هذه العلاقة. ولتحقيق هذا الهدف تم اشتقاق فروض البحث من خلال استعراض العديد من الدراسات السابقة، ثم تم اختبار هذه الفروض من خلال إجراء دراسة تطبيقية باستخدام بيانات عينة مكونة من 125 شركة من الشركات غير المالية المسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام 2013 حتى عام 2018 بإجمالي مشاهدات 750 مشاهدة. وأوضحت نتائج البحث أن هناك علاقة طردية غير معنوية بين فاعلية المراجعة الداخلية ونشاط لجنة المراجعة وخبرتها في مجالي المحاسبة والمراجعة. بينما هناك علاقة عكسية غير معنوية بين حجم لجنة المراجعة واستقلاليتها وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة بالبورصة المصرية. ثم تم اختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية بعد إدخال ربحية الشركة والتعثر المالي لها كمتغيرين معدلين Moderators، مع ضبط هذه العلاقة بواسطة مجموعة من متغيرات الرقابة تشمل بعض الخصائص التشغيلية للشركة وهي؛ حجم الشركة، تركيز الملكية، ودرجة الرفع المالي. كما تشمل بعض خصائص مجلس الإدارة كآلية داخلية لحوكمة الشركات وهي؛ حجم مجلس الإدارة، نشاط مجلس الإدارة، ودرجة استقلالية مجلس الإدارة. وأوضحت النتائج أن ربحية الشركة تؤثر على العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وخصائص لجنة المراجعة من حيث حجم لجنة المراجعة ونشاطها والخبرة المالية لأعضائها. بينما اتضح أن التعثر المالي لا يؤثر على هذه العلاقة.

ولزيادة الدقة والوضوح للعلاقة محل الدراسة تم القيام بتحليل إضافي من خلال معالجة المتغيرات المعدلة كمتغيرات رقابية وتم التوصل لنفس نتائج التحليل الأساسي. كما تم معالجة المتغيرين الرقابيين حجم الشركة وحجم مجلس الإدارة كمتغيرين معدلين، وتم التوصل إلى أن حجم الشركة يؤثر على العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وخصائص لجنة المراجعة من حيث حجم لجنة المراجعة فقط. بينما اتضح أن حجم مجلس الإدارة لا يؤثر على العلاقة محل الدراسة.

وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها تم التوصية بضرورة إدراك إدارة الشركات والأطراف المختلفة لأهمية وجود إدارة مستقلة للمراجعة الداخلية. بالإضافة إلى ضرورة وجود لجنة مراجعة فعالة داخل الشركات. مع زيادة الاهتمام بالدور التكاملي للجنة المراجعة مع إدارة المراجعة الداخلية.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية المراجعة الداخلية؛ حجم لجنة المراجعة؛ نشاط لجنة المراجعة؛ خبرة لجنة المراجعة؛ استقلال لجنة المراجعة؛ ربحية الشركة؛ التعثر المالي.

#### **Abstract:**

The research aimed to study and test the relationship between the effectiveness of internal auditing and the characteristics of the audit committee, represented by the size of the audit committee and its activity in terms of its annual meetings, the experience of its members in the fields of accounting and auditing, and finally its independence, and testing the impact of the company's profitability and financial distress on this relationship.

To achieve this goal, the research hypotheses were derived by reviewing many previous studies, then these hypotheses were tested by conducting an applied study using data from a sample of 125 non-financial companies registered on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2013 to 2018, with a total of 750 observations.

The results showed that there is a non-significant positive relationship between the activity of the audit committee, and its financial experience and the effectiveness of internal auditing. While there is a non-significant negative relationship between the size of the audit committee, and its independence, and the effectiveness of internal audit in companies registered on the Egyptian Stock Exchange.

Then the relationship between the characteristics of the audit committee and the effectiveness of internal audit was tested after introducing the company's profitability and the company's financial distress as two moderating variables, with this relationship controlled by a group of control variables that include some of the company's operational characteristics, namely, Company size, ownership concentration, and financial leverage. It also includes some characteristics of the Board of Directors as an internal mechanism for corporate governance, which are: Board size, board activity, and board independence. The research results showed that the company's profitability affects the relationship between the effectiveness of internal auditing and the characteristics of the audit committee in terms of the size of the audit

committee, its activity, and the experience of its members in accounting and auditing. While the financial distress does not affect this relationship.

To increase the accuracy and clarity of the relationship between the characteristics of the audit committee and the effectiveness of internal audit, additional analysis was carried out by converting the moderating variables to control variables, and the same results as the basic analysis were obtained. and converting the two control variables, company size and board size, to moderating variables, the results are that company size affects the relationship between internal audit effectiveness and audit committee characteristics in terms of audit committee size only. While the size of the board of directors do not affect the relationship between internal audit effectiveness and audit committee characteristics.

Based on the results, the researcher recommends that the need for company management and various parties to realize the importance of having an independent internal audit department. In addition to the necessity of having an effective audit committee within companies. With increased attention to the complementary role of the Audit Committee with the Internal Audit Department.

**Keywords:** Internal Audit Effectiveness, Audit Committee Size, Audit Committee Activity, Audit Committee Experience, Audit Committee Independence, Company Profitability, Financial Distress.

## 1/ مقدمة البحث

مع مطلع الألفية الثالثة ازدادت الفضائح المالية للعديد من الشركات عالمياً، والتي أعقبتها الأزمات المالية. ومنذ ذلك الحين والمنظمات المهنية تسعى إلى إيجاد حلول لهذه الأزمات حتى تتجنب تكرار حدوثها. وكان أحد أهم الحلول المقترحة هو الاهتمام بمفهوم حوكمة الشركات وما يرتبط بها من آليات تمكنها من ضبط سلوكيات الإدارة ومراقبة العمليات ومتابعتها بشكل فوري، بما يمنع من حدوث تصرفات غير قانونية ينتج عنها فضائح مالية وما يليها من أزمات مالية.

وتتكون آليات حوكمة الشركات من نوعين؛ النوع الأول الآليات الداخلية وتتمثل في المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة ومجلس الإدارة، أما الآليات الخارجية فأهمها المراجعة الخارجية (Leng et al., 2022). ولقد زاد الحديث عن المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة في مطلع هذا القرن بعد إصدار قانون Sarbanes-Oxley الأمريكي الصادر عام 2002، ومن ذلك التاريخ تطور دور المراجعة الداخلية بشكل جوهري وأصبح لها دوراً حاسماً في تحسين فاعلية العمليات في الشركات وتحقيق أهدافها (Sayed, 2019). مما جعلها وظيفة مضيئة للقيمة في الشركات من خلال متابعتها الفعالة لجميع أنشطة وعمليات الشركة، مما يحقق فاعليتها ويزيد كفاءتها وقدرتها على تحقيق أهدافها بشكل يتناسب مع القوانين والتشريعات (Alshbail et al., 2022).

وبذلك تطور دور المراجعة الداخلية في الآونة الأخيرة من مجرد متابعتها للرقابة الداخلية وهو دورها التقليدي إلى وظيفة تتغلغل داخل الشركة وتقوم بتعزيز قيمتها (Mwelase and Chummun, 2022).

وتطورت المراجعة الداخلية من خلال تطور المتطلبات المحلية للقائم بها والمعايير المهنية والأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها. بالإضافة إلى تطور مهامها ومسؤولياتها ودورها في الشركات. ومن الجدير بالذكر أن هذا التطور ظهر بشكل ملموس بعد اهتمام معهد المراجعين الداخليين IIA بالمراجعة الداخلية وأخذ على عاتقه تطويرها وتحسين دورها في الشركات من مجرد خدمة تقوم ببعض الأنشطة الرقابية إلى وظيفة تضيف قيمة للشركة (Calvin, 2021).

ومن أهم الأنشطة التي تقوم بها المراجعة الداخلية هي توكيد الاعتماد على القوائم المالية (Aljaaidi et al., 2019)، كدور توكيدي Assurance role، بحيث يتم تعزيز دور المراجعة الداخلية كأحد آليات حوكمة الشركات الداخلية لتوكيد نزاهة عمليات التقرير المالي (Leng et al., 2022). هذا بالإضافة إلى تقديم التوصيات لإدارة الشركة التي من شأنها تحسن عمليات الشركة وتعزيز قيمتها، وهذا نابع من دورها الاستشاري Consulting role. وبتحقيق دور المراجعة الداخلية التوكيدي والاستشاري، فإن فاعليتها تتحقق وتكون قادرة على تحقيق أهدافها. ولكن قد يحدث تهديد لفاعلية المراجعة الداخلية من خلال الضغط على فريق المراجعة الداخلية وخاصة مدير إدارة المراجعة الداخلية لتعديل نتائج المراجعة الداخلية لتحقيق أهداف إدارة الشركة (Calvin, 2021). وقد تكون الوسيلة للتخلص من هذا التهديد هو الاستقلال التنظيمي لإدارة المراجعة الداخلية بحيث تكون تابعة لمجلس الإدارة مباشرة. بالإضافة إلى وجود هيئة أو لجنة مستقلة منبثقة من مجلس الإدارة تتابع وتتواصل مباشرة مع فريق المراجعة الداخلية.

وهذه اللجنة تسمى لجنة المراجعة، وعملها الأساسي فحص القضايا الهامة المرتبطة بالتقارير المالية وإصدار الأحكام السليمة من خلال الاتصال الفعال مع معدي التقارير المالية وفريق المراجعة الداخلية وفريق المراجعة الخارجية (Aljaaidi et al., 2019). ولأن المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة يمثلان آليات حوكمة الشركات الداخلية المرتبطة بالمراجعة فإنه من المستبعد عدم تعاونهم سوياً. لذلك من المتوقع التفاعل والتعاون المثمر بينهما مما ينعكس إيجاباً على فاعلية المراجعة الداخلية ومن ثم على جودة التقارير المالية وعلى أداء الشركة. وتطور دور المراجعة الداخلية في مصر بشكل كبير في الآونة الأخيرة وخاصة بعد إصدار الدليل المصري لحوكمة الشركات عام 2016<sup>1</sup>، والذي اعتبرها أحد أهم آليات حوكمة الشركات، ونما دورها بشكل جوهري نحو توسيع دورها الاستشاري بجوار دورها التوكيدي.

<sup>1</sup> لقد تم إصدار أول دليل لحوكمة الشركات في مصر عام 2005م وذلك من أجل الشركات المقيد لها أوراق مالية بالبورصة المصرية، ثم تم إصدار دليلاً للحوكمة لشركات قطاع الأعمال العام عام 2006، وفي عام 2011 تم تحديث دليل الحوكمة الصادر عام 2005 بشأن الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وأخيراً عام 2016 تم دمج الأدلة السابقة في دليل واحد عام وشامل هو الدليل المصري لحوكمة الشركات.

كما تم الاهتمام كثيرا مؤخرا بلجنة المراجعة في مصر كأحد آليات حوكمة الشركات التي تزيد من فاعلية المراجعة الداخلية. حيث نص الدليل المصري لحوكمة الشركات على أهمية كل من المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة كأحد أهم آليات الحوكمة التي من المتوقع أن تؤثر إيجابا على جودة التقارير المالية في الشركات المصرية وتحسين أداء هذه الشركات.

## 2/ مشكلة البحث

لقد تم الاهتمام بمفهوم حوكمة الشركات بهدف توجيه ورقابة الشركات، ولتحقيق ذلك الدور التوجيهي والرقابي لحوكمة الشركات ينبغي وجود أدوات مساعدة لتحقيق ذلك. وتعد المراجعة الداخلية من أهم الأدوات التي تساعد على تفعيل ذلك الدور، حيث إن المراجعة الداخلية لديها دور توكيدي واستشاري. وبتفعيل هذين الدورين فإنه يتم تحقيق أهداف حوكمة الشركات (Leng et al., 2022).

ولن تستطيع المراجعة الداخلية على تحقيق أهدافها إلا إذا كانت قادرة على تقديم توصيات للإدارة، وتقوم الإدارة بتنفيذ هذه التوصيات، ولكن المراجع الداخلي الذي يقدم هذه التوصيات يمثل في النهاية أحد الموظفين داخل الشركة، لذلك ليس من المتوقع تطبيق كل التوصيات المدرجة في تقرير المراجعة الداخلية (Calvin, 2021). لذلك ينبغي وجود لجنة مستقلة وبحجم مناسب ونشطة ولديها خبرة في مجالي المحاسبة والمراجعة، تكون منبثقة من مجلس الإدارة تشرف وتراقب على عمل المراجعة الداخلية وتتحقق من أن إدارة الشركة قامت بتطبيق جميع التوصيات التي أوصى بها المراجع الداخلي (Aljaaidi et al., 2019).

ومن هنا يظهر دور لجنة المراجعة في تفعيل المراجعة الداخلية، أي أن بوجود لجنة المراجعة قد تكون المراجعة الداخلية قادرة على تحقيق أهدافها ومهامها ومسؤولياتها، مع الأخذ في الاعتبار ربحية الشركة، والتعثر المالي الذي قد تتعرض له الشركة، وبالتالي يمكن أن يؤثر على دور لجنة المراجعة في تحسين فاعلية المراجعة الداخلية. ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية.

- هل يؤثر حجم لجنة المراجعة على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟
- هل يؤثر نشاط لجنة المراجعة على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟
- هل تؤثر خبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجالي المحاسبة والمراجعة على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟
- هل يؤثر استقلال أعضاء لجنة المراجعة على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

- هل تؤثر ربحية الشركة على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

- هل يؤثر التعثر المالي لدى الشركة على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

### 3/ أهمية ودوافع البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية المراجعة الداخلية ودورها التوكيدي والاستشاري في الشركة، بالإضافة إلى أهمية دور لجنة المراجعة الإشرافي في الشركة. كما تتبع أهمية البحث من أهمية الأثر المتوقع للعلاقة بين المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة على تفعيل حوكمة الشركات ومن ثم قدرتها على تحقيق أهدافها. والذي ينعكس بدوره على أداء الشركة وجودة تقاريرها المالية، والذي يزيد من ثقة المساهمين في التقارير المالية مما يساعد على جذب الاستثمارات وتحسين أداء الشركة عموماً.

أما الدافع من وراء إجراء البحث هو ندرة البحوث العربية - في حدود علم الباحثة- التي تناولت المراجعة الداخلية عامة والعلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية خاصة. مما يساعد على إضافة مرجع للمكتبة العربية في هذا المجال.

### 4/ هدف البحث

يستهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية. وذلك من خلال دراسة واختبار خصائص لجنة المراجعة من حيث الحجم والنشاط والخبرة في مجالي المحاسبة والمراجعة والاستقلالية، وأثر هذه الخصائص على فاعلية المراجعة الداخلية. بالإضافة إلى دراسة واختبار أثر كل من ربحية الشركة والتعثر المالي لديها على هذه العلاقة. وذلك على عينة من الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام 2013 حتى عام 2018.

### 5/ حدود البحث

يقتصر البحث على دراسة واختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة، من حيث الحجم والنشاط والخبرة في مجالي المحاسبة والمراجعة والاستقلالية على فاعلية المراجعة الداخلية. وبالتالي يخرج عن نطاق البحث الخصائص الأخرى للجنة المراجعة مثل؛ التنوع بين النساء والرجال في لجنة المراجعة، وقوة وسلطة أعضاء لجنة المراجعة، وذلك لعدم توافر هذه البيانات.

كما تقتصر عينة البحث على الشركات غير المالية المسجلة بالبورصة المصرية، وبذلك يخرج عن نطاق عينة البحث الشركات المالية المتمثلة في البنوك، وشركات التأمين، وشركات التمويل. وذلك لأن لها طبيعة خاصة عند إعداد القوائم المالية.

وأخيراً فإن القدرة على تعميم نتائج البحث ستكون مشروطة بضوابط اختيار مجتمع وعينة الدراسة، وفي ضوء حدوده.

## 6/ خطة البحث

من مشكلة البحث وهدفه وفي ظل أهميته ودوافعه وحدوده فإن البحث سوف يستكمل على النحو التالي:

1/6 فاعلية المراجعة الداخلية.

2/6 لجنة المراجعة وعلاقتها بفاعلية المراجعة الداخلية.

3/6 تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية واشتقاق فروض البحث.

4/6 الدراسة التطبيقية.

5/6 نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

## 1/6 فاعلية المراجعة الداخلية.

تعد المراجعة الداخلية حجر الزاوية لحوكمة الشركات عامة، وآليات الحوكمة الداخلية خاصة (Coetzee and Erasmus, 2017)، حيث تعد أحد الوسائل لتحسين الأداء في القطاعين العام والخاص. وازداد دور المراجعة الداخلية في السنوات الأخيرة كوسيلة لتحسين حوكمة الشركات. وقدما كان يُنظر للمراجعة الداخلية نظرة تقليدية تحصر نطاق عملها في المخاطر التشغيلية وعمليات المتابعة، ولكن تطور دورها في العقدين الأخيرين بشكل جوهري خاصة بعد إصدار قانون Sarbanes- Oxley عام 2002 في الولايات المتحدة الأمريكية وما يوازيه من إصدارات في دول العالم الأخرى (Soh and Martinov-Bennie, 2011). ولأهمية المراجعة الداخلية سيتم تناولها من حيث تعريفها وأهدافها وأهميتها وفعاليتها وكيفية قياس هذه الفاعلية والعوامل المؤثرة فيها.

## 1/1/6 تعريف المراجعة الداخلية وأهميتها ومراحلها ومبادئها

يمكن اشتقاق تعريف المراجعة الداخلية من دورها داخل الشركات، حيث إن دورها التقليدي هو متابعة الرقابة الداخلية للشركة والالتزام المالي لديها (Alzeban and Gwilliam, 2014). وازداد دور المراجعة الداخلية بشكل جوهري نحو دورها الاستشاري (Consulting role) خاصة في وظيفة إدارة المخاطر، بالإضافة إلى دورها التوكيدي (Assurance role) والذي يهدف إلى تطوير وتنمية قيمة الشركة وتعزيز عملياتها (Alshbail et al., 2022). ولقد اجتهد العديد من الباحثين لتقديم تعريف للمراجعة الداخلية، ولكن هناك تعريف شامل وواضح قدمه معهد المراجعين الداخليين IIA<sup>2</sup> حيث عرفها على أنها "وظيفة استشارية وتوكيدية موضوعية ومستقلة تصمم

<sup>2</sup> IIA: The institute of internal auditors

لإضافة القيمة وتحسين عمليات الشركة، ومساعدة الشركة على تحقيق أهدافها من خلال منهج منظم لتقييم وتحسين عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة (Alshbail et al., 2022).

كما تعد المراجعة الداخلية نشاط رقابي مستقل ويشير الاستقلال هنا إلى استقلالها عن باقي الأنشطة داخل الشركة، حيث يصعب أن تتمتع المراجعة الداخلية بالاستقلال الحقيقي عن الشركة مثل المراجعة الخارجية (راضي وآخرون، 2017).

وتتبع أهمية المراجعة الداخلية من أهميتها في التأثير على قرارات إدارة الشركة، وهذا يبرر نموها السريع وتطورها (Ardeleanu, 2020). كما أن المراجعة الداخلية الضعيفة أو بمعنى آخر غير الفعالة تعد أحد أسباب الفشل الاقتصادي للشركة. لذلك تم الاهتمام بالمراجعة الداخلية خاصة من حيث دورها التوكيدي على الرقابة الداخلية لاكتشاف أوجه القصور الجوهرية بها، واقتراح الحلول والتوصيات للتخلص منها. بالإضافة إلى الاهتمام بدورها البارز في إدارة مخاطر الشركة (Chevers et al., 2016). ومن الدور الاستشاري والتوكيدي للمراجعة الداخلية يتضح أهميتها البالغة في ضمان الكفاءة والفاعلية في الشركات. وتأسيساً على ذلك يمكن القول إن للمراجعة الداخلية دوراً هاماً في تفعيل حوكمة الشركات لدى الشركة وإدارة المخاطر، وذلك من خلال تقييم العمليات التي يتم تصميمها لمساعدة الشركة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية والالتزام (Calvin, 2021).

وتتم المراجعة الداخلية بأربع مراحل حتى تحقق دورها الاستشاري والتوكيدي وهما؛ مرحلة التخطيط ومرحلة العمل الميداني، ومرحلة التقرير، وأخيراً مرحلة المتابعة (Alzeban and Gwilliam, 2014). ففي مرحلة التخطيط يتم وضع خطة المراجعة الداخلية بناءً على تقدير المخاطر لجميع أنشطة الشركة، وتتضمن هذه المرحلة ثلاث خطوات هي؛ عمليات المسح الأولي، وبناء سجل المخاطر الذي يساعد إدارة المراجعة الداخلية على تحديد أولويات أنشطة المراجعة، ثم الخطة السنوية للإدارة، وأخيراً وضع برنامج المراجعة. أما في مرحلة العمل الميداني فيتم فيها وضع برنامج مراجعة لجميع عناصر القوائم المالية وتنفيذها. ثم مرحلة التقييم والتقرير، وقبل إعداد التقرير يتم تقييم المعلومات التي تم جمعها في المرحلة السابقة ثم يتم كتابة تقرير المراجعة الذي يتضمن توصيات للإدارة.

ثم تأتي المرحلة الرابعة وفيها يتم متابعة التوصيات، وذلك بهدف التأكد من اتخاذ الإجراءات اللازمة المترتبة على نتائج عملية المراجعة التي تم التقرير عنها.

وخلال هذه المراحل يقوم المراجع الداخلي بعدة مهام قد تحددها لجنة المراجعة للمراجع الداخلي ولقد أوضحت دراسة أحمد (2009) هذه المهام في؛ فحص الإجراءات الرقابية الموضوعية للتأكد من الالتزام بكافة المتطلبات القانونية واللوائح والأنظمة والإجراءات الداخلية للشركة. وتوفير المعلومات حول مدى كفاءة وفاعلية هيكل الرقابة الداخلية واللوائح الداخلية المتعلقة بالجوانب الإدارية والمحاسبية والمالية بالشركة. بالإضافة إلى مراجعة الوسائل والآليات المستخدمة لحماية أصول الشركة. ومتابعة هيكل الرقابة الداخلية والنظم الإدارية والمحاسبية والمالية

المصممة لحماية موارد الشركة والعمل على ضمان التزامها بالقوانين واللوائح. ومراجعة كافة جوانب العمل بالشركة للتأكد من الاستغلال الأمثل للموارد ومدى التزامها بالسياسات والإجراءات. ووضع البرامج المناسبة لتقييم أعمال المراجعة الداخلية لتوفير تأكيد معقول بأن أعمال الرقابة الداخلية تحقق أهدافها. وأيضاً المشاركة في تصميم الأنظمة اليدوية أو الآلية في الشركة وذلك من خلال تقديم الاستشارات الملائمة فيما يتعلق بهذه الأنظمة. بالإضافة إلى مراجعة الإجراءات الرقابية لأنظمة الشركة لضمان دقة ونزاهة المعلومات والتحقق من أن التقارير والبيانات التي تطلبها الجهات الرقابية تم إعدادها بشكل صحيح. ثم كتابة التقارير حول نتائج جميع أعمال المراجعة، بحيث تتضمن توصيات ملائمة لتطوير وتحسين العمل.

وتحكم المراجعة الداخلية مجموعة من المبادئ تم وضعها من خلال معهد المراجعين الداخليين حيث أوضحت دراسة (Calvin 2021) أن المعهد قام في يوليو عام 2015، بإصدار عشرة مبادئ أساسية، إذا التزم بها المراجع الداخلي فإن المراجعة الداخلية تتمكن من تحقيق أهدافها وتحقيق أقصى قدر من الفاعلية. وهذه المبادئ مستمدة من المعايير الرسمية لمعهد المراجعين الداخليين ودليل قواعد وآداب وأخلاقيات هذا المعهد. وتتمثل هذه المبادئ في؛ النزاهة، الكفاءة المهنية، الاستقلال ويتمثل في الموضوعية وعدم التأثير على المراجع الداخلي، التوافق مع استراتيجيات وأهداف ومخاطر الشركة، وأن يكون في وضع مناسب مع توافر الموارد لديه، ويعزز الجودة والتحسين المستمر، والاتصال الفعال، ويقدم توكيداً قائماً على المخاطر، ويكون لديه نظرة ثاقبة واستباقية وتركز على المستقبل، وأخيراً يعزز التحسين التنظيمي.

وبالإضافة إلى مبادئ المراجعة الداخلية فهناك معايير مهنية هدفها كفاءة المراجعة الداخلية، وتمثل متطلبات أساسية لعمل المراجع الداخلي من حيث القيام بمهامه والوفاء بمسؤولياته. وأشهر هذه المعايير تلك المعايير المهنية للمراجعة الداخلية (SPPIA) الصادرة من معهد المراجعين الداخليين (IIA).

ولقد اهتم هذا المعهد بالتطوير المستمر لهذه المعايير حيث مرت بعدة مراحل تخللها تغييرات جوهرية، وكان الإصدار الأول للمعايير عام 1978، ثم أُدخل عليها تغييرات جوهرية عام 1999، ثم تم إجراء تعديلات نوعية عليها عام 2013، وأخيراً تم إجراء تعديلات عليها عام 2017. (التويجري، وآخرون، 2022 ص: 103)

ولقد قسم معهد المراجعين الداخليين هذه المعايير إلى مجموعتين أساسيتين هما؛ معايير الصفات: والتي فيها يتم تحديد السمات المهنية والتنظيمية للإدارات والأشخاص الذين يقومون بالمراجعة الداخلية. ومعايير الأداء والتي تركز على الجوانب التنفيذية التي ينبغي على إدارة المراجعة الداخلية القيام بها.

كما قسم سرايا وآخرون (2018 ص 175) معايير المراجعة الداخلية إلى خمس مجموعات؛ حيث تحتوي المجموعة الأولى على معايير الاستقلال والتي تتطلب استقلال المراجعة الداخلية من حيث استقلال المراجعين

الداخليين، والوضع التنظيمي المستقل لإدارة المراجعة الداخلية بحيث تتبع مباشرة الإدارة العليا ومجلس الإدارة، والموضوعية لأعضاء فريق المراجعة الداخلية.

وتحتوي المجموعة الثانية على **المعايير المهنية** والتي تتطلب من المراجع الداخلي القيام بالمراجعة الداخلية بكفاءة مهنية مقبولة، وينبغي على المراجع الداخلي الالتزام بالمعايير المهنية للمراجعة الداخلية والمبادئ الأخلاقية المرتبطة، كما ينبغي على المراجع الداخلي أن يكون لديه الخبرة والمهارة الكافية لأداء مهامه والقدرة على تقييم درجة أهمية وخطورة الانحرافات عن الممارسات السليمة للعمل، بالإضافة إلى مهارات فنون الاتصال الفعال بالآخرين. وأخيرا الإمام بتطورات معايير المراجعة الداخلية وإجراءاتها وتقنياتها.

وتحتوي المجموعة الثالثة على **معايير نطاق العمل الميداني** والتي منها يتحدد نطاق عمل المراجعة الداخلية والتحقق من نزاهة نظم المعلومات وقابلية الاعتماد على المعلومات، والتحقق من التزام الشركة بالقوانين واللوائح والحماية المادية للأصول، بالإضافة إلى تقييم الاستخدام الفعال والاقتصادي للموارد. ووضع أهداف للعمليات التشغيلية في الشركة والبرامج المختلفة فيها، والتحقق من مدى تمشي هذه الأهداف مع أهداف الشركة ككل، وأنه يتم تحقيقها وفقا للخطة الموضوعية.

أما المجموعة الرابعة فهي **معايير أداء المراجعة الداخلية** وتتضمن التخطيط وفحص وتقييم المعلومات وتوصيل نتائج المراجعة الداخلية والمتابعة.

أما المجموعة الخامسة والأخيرة فهي **معايير إدارة المراجعة الداخلية** وتوضح هذه المعايير ما ينبغي على مدير إدارة المراجعة الداخلية فعله حيث تتطلب من مدير إدارة المراجعة الداخلية يتحقق من أن الأهداف والمسؤوليات تم تحقيقها والاستخدام الكفاء والفعال للموارد الاقتصادية في إدارة المراجعة الداخلية. وأن يتمشى عمله مع المعايير المهنية للمراجعة الداخلية بحيث يكون لإدارة المراجعة الداخلية نظام أساسي أو بيان بالأهداف والسلطات والمسؤوليات. كما ينبغي أن يضع خطة لإدارة المراجعة الداخلية ودليل إجرائي يكون مرشدا لفريق عمل المراجعة الداخلية، كما ينبغي أن يلتزم بوضع برنامج لاختيار وتطوير الموارد البشرية في إدارة المراجعة الداخلية.

ويعد الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية أحد الوسائل لتحقيق المراجعة الداخلية لأهدافها. حيث إن التزام المراجع الداخلي بالمبادئ والمعايير المهنية ينعكس إيجابا على المراجعة الداخلية، مما يجعلها تتم بجودة عالية وتحقق الهدف منها، وهو ما يعرف بفاعلية المراجعة الداخلية.

ومن العرض السابق يتضح أن للمراجعة الداخلية دورين أساسيين هما الدور الاستشاري الذي من خلاله يتم التحقق من مدى تحقيق أهداف الشركة. والدور التوكيدي الذي من خلاله يتم المتابعة للتأكيد على مدى فاعلية الرقابة الداخلية وعمليات التقرير المالي، وإدارة المخاطر، وفاعلية آليات حوكمة الشركات عامة والآليات الداخلية خاصة، ومن هذين الدورين تنبع أهمية فاعلية المراجعة الداخلية. ولكي تتحقق فاعلية المراجعة الداخلية فإنها تتم

من خلال عدة مراحل، ويقوم المراجع الداخلي بمهامه التي قد تحددها له لجنة المراجعة. بالإضافة إلى أهمية التزامه بالمبادئ الأساسية للمراجعة الداخلية والمعايير المهنية.

### 2/1/6 فاعلية المراجعة الداخلية

خضعت المراجعة الداخلية لعدة تغييرات منذ بداية الألفية الثالثة، وتحديدًا بعد الفسائح المالية للعديد من الشركات وارتفاع مخاطر الأعمال. وهذه التغييرات أدت إلى عدة تطورات مما جعل البعض ينظر للمراجعة الداخلية على أنها نشاط مستقل في الشركة يضيف قيمة، وهذه القيمة تتحقق وتزداد إذا كانت المراجعة الداخلية تتسم بالفاعلية (Mwelase and Chummun, 2022).

وتتحقق الفاعلية من الدور التوكيدي والاستشاري للمراجعة الداخلية حيث تنعكس على تحقيق أهداف المراجعة الداخلية ودورها في حماية قيمة الشركة وتعزيزها (Calvin, 2021). وتعد جودة المراجعة الداخلية الوجه الآخر لفاعلية المراجعة الداخلية (Alzeban and Gwilliam, 2014)، حيث تنعكس على أداء الشركة من خلال اكتشاف والحد من التصرفات غير القانونية في الشركة، والحفاظ على نزاهة العمليات الاقتصادية، بالإضافة إلى تحقيق المساءلة الجادة والشفافية (Asiedu and Deffor, 2017)، مما يؤدي إلى إنجاز الشركة لأهدافها. وتتبع فاعلية المراجعة الداخلية من القيمة التي تضيفها وظيفة المراجعة الداخلية للشركة، مما جعلها قضية أساسية الآن لأصحاب المصلحة (Alshbail et al., 2022). وهذا يفسر الاهتمام المتزايد بفاعلية المراجعة الداخلية في الآونة الأخيرة، وإضافة مفهوم الفاعلية للعديد من التشريعات وإصدارات المعايير الدولية (Coetzee and Erasmus, 2017). كما تتبع فاعلية المراجعة الداخلية من كونها أداة فعالة لحوكمة الشركات تسعى إلى الحفاظ على موارد الشركة ومصالح أصحاب المصلحة (Roussy and Rodrigue, 2018)، وجودة التقارير المالية (Sayed, 2019).

وتتحقق فاعلية المراجعة الداخلية عندما يتمتع المراجع الداخلي بالكفاءة المهنية والموضوعية والاستقلال. كما يتحقق عندما يتناسب حجم إدارة المراجعة الداخلية مع حجم الشركة، بالإضافة إلى تركيز المراجعة الداخلية على مراجعة العمليات المالية في الشركة (Aljaaidi et al., 2019). كما تتحقق هذه الفاعلية عندما تتم عملية المراجعة الداخلية من خلال عدة مراحل منظمة تبدأ بالتخطيط والتوثيق وجمع أدلة المراجعة، والوصول للتوصيات التي إذا تم تنفيذها تحقق الشركة جميع أهدافها، وأخيراً متابعة تنفيذ هذه التوصيات. وذلك مع التفاعل الجيد مع آليات الحوكمة الأخرى سواء الداخلية المتمثلة في لجنة المراجعة ومجلس الإدارة، أو الخارجية مثل المراجعة الخارجية. وأن تغطي المراجعة الداخلية مجالات الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة (راضي وآخرون، 2017).

كما تتحقق فاعلية المراجعة الداخلية عندما يتحقق دورها كأحد أهم آليات الحوكمة الداخلية والذي نظر إليها معهد المراجعة الداخليين IIA في ظل إطار عمل حوكمة إدارة الخطر (Risk management governance framework) حيث يتم النظر للشركة على أنها تمتلك ثلاثة خطوط دفاع؛ حيث تعد الوظائف الإدارية خطي الأول والثاني، بينما تمثل المراجعة الداخلية خط الدفاع الثالث. وتتحقق وظيفة خط الدفاع عندما تتسم المراجعة الداخلية بالفاعلية، بحيث تكون المراجعة الداخلية لدى الشركة مستقلة عن الإدارة لكي تتمكن من مراقبة خطي الدفاع الأول والثاني (Roussy and Rodrigue, 2018).

وعندما تتحقق الفاعلية للمراجعة الداخلية فإنها تنعكس على قدرتها على تحقيق أهدافها، وأهم هذه الأهداف هي متابعة هيكل الرقابة الداخلية لدى الشركة، وتحقيق فاعلية حوكمة الشركات. مما يؤدي إلى اكتشاف أوجه القصور الجوهرية في الرقابة الداخلية وأوجه الضعف في حوكمة الشركات التي تؤدي إلى زيادة مخاطر حدوث المخالفات المالية (Leng et al., 2022)، وهذا ينعكس بدوره على حماية مصالح المساهمين من خلال توكيد إمكانية الاعتماد على التقارير المالية (García et al., 2012)، وزيادة الثقة في المعلومات التي تفصح عنها الشركة عموماً (Radu, 2012)، ومن ثم تقلل أتعاب المراجعة الخارجية (Joshi et al., 2021). وبالنظر لما تم ذكره في الدراسات السابقة عرضها يتضح أن فاعلية المراجعة الداخلية أصبح موضوعاً هاماً في الوقت الحاضر، سواء في الدراسات الأكاديمية أو الإصدارات المهنية، وهذا نابعا من أهمية هذه الفاعلية في قدرة المراجعة الداخلية على تحقيق أهدافها وترسيخ دورها الاستشاري والتوكيدي في الشركة، وتفعيل حوكمة الشركات باعتبار أن المراجعة الداخلية أحد أهم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، كما تمثل خط الدفاع الثالث في الشركة الذي يراقب خطي الدفاع الأول والثاني والمتمثلين في إدارة الشركة، وبالتالي فإن المراجعة الداخلية تكون فعالة عندما تكون قادرة على توكيد فاعلية الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية وبما في ذلك الطريقة التي تقوم بها الإدارة لتحقيق الأهداف.

### 3/1/6 قياس فاعلية المراجعة الداخلية

الفاعلية مصطلح يعني قدرة الشيء على تحقيق أهدافه، وفاعلية المراجعة الداخلية تعني قدرتها على تحقيق أهدافها المتمثلة في تعزيز وحماية قيمة الشركة، وذلك من خلال دورها التوكيدي والاستشاري والإشرافي. ويعد تقييم فاعلية المراجعة الداخلية هدف مهم لإدارة الشركة، وفي أغلب الشركات يتم التقييم سنويا وذلك لتفعيل دور المراجعة الداخلية وتحليل معدل التكلفة والمنفعة لها (Ardeleana, 2020). وبالرغم من أهمية وظيفة المراجعة الداخلية وتطور دورها المتنامي في الآونة الأخيرة إلا أن آليات ووسائل قياس فاعليتها وجودتها لم تتطور مع دورها المتصاعد، وبغياب وسائل قياسها يجعل من الصعب تحديد ما إذا كانت المراجعة الداخلية تلبى توقعات أصحاب المصلحة (Soh and Martinov-Bennic, 2011).

لذلك تسعى الدراسات الأكاديمية إلى إيجاد وسائل أو طرق لقياس فاعلية المراجعة الداخلية. ولقد قسمت دراسة Ardeleana (2020) هذه الطرق والوسائل إلى قسمين أولهما؛ الطرق التقليدية: وفيها يتم استخدام مؤشرات proxies كمية ونوعية. وثانيهما؛ طرق حديثة غير تقليدية، ومنها استخدام بطاقة الأداء المتوازن Balance score card.

وتعد دراستي (Alzeban and Gwilliam, 2014; Alzeban and Sawan, 2015) من الدراسات التي استخدمت الطرق التقليدية حيث استخدمت عدة مؤشرات لقياس فاعلية المراجعة الداخلية، ومن هذه المؤشرات درجة تطبيق التوصيات المدرجة في تقرير المراجعة الداخلية. والالتزام بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية<sup>3</sup> (ISPPIA). وقدرة المراجعة الداخلية على تلبية الاحتياجات. بالإضافة إلى تقييم هيكل الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات للتحسين. كما أن إدراك مراقب الحسابات لتقييم فاعلية المراجعة الداخلية، مع إدراك المساهمين وغيرهم من أصحاب المصلحة يعد أحد المؤشرات لقياس فاعلية المراجعة الداخلية. وأخيراً يمكن اعتبار أن الجودة المدركة لوظيفة المراجعة الداخلية خاصة المدركة من مدير المراجعة الداخلية يمثل أحد المؤشرات.

كما قدمت دراسة Calvin (2021) مجموعة من المؤشرات لقياس فاعلية المراجعة الداخلية وهي؛ أن تكون المراجعة الداخلية نشاط مضيف لقيمة الشركة. وتخفيض إدارة الأرباح، وتقليل من سوء سلوك الإدارة، بالإضافة إلى قدرتها على منع أو كشف أوجه القصور الجوهرية في الرقابة الداخلية. كما يمكن اعتبار المراجعة الداخلية فعالة عندما يكون لها دورا فعالا في تخفيض الأتعاب لمراقب الحسابات وتخفيض من فترة تأخير تقرير المراجعة الخارجية. كما قدمت دراستي (See et al., 2020; Leng et al., 2022) مقياسا كميا متمثلا في حجم إدارة المراجعة الداخلية في الشركة معبرا عنها بالتكاليف السنوية التي تتفققها إدارة المراجعة الداخلية.

ولقد أشارت دراسة Soh and Martinov-Bennic, (2011) إلى أن فاعلية المراجعة الداخلية تقاس بمدى قدرتها على زيادة جودة التقارير المالية، كما يمكن قياسها بحجم واستقلال إدارة المراجعة الداخلية. ولقد اعتبرت دراسة Boutrik et al., (2021) أن جودة المراجعة الداخلية تعد مؤشرا لفاعلية المراجعة الداخلية، حيث إن جودة المراجعة الداخلية ضرورية لتحقيق أهدافها، وتتحقق الجودة من خلال كفاءة المراجع الداخلي، والتي تمثل قدرة المراجع الداخلي على إنجاز المهام المطلوبة منه، ويتحقق ذلك من خلال التزامه بالأخلاقيات والمعايير والتدريب المستمر. مما يعكس على التطبيق الجيد لمنهجية المراجعة الداخلية والاختيار الجيد لأدوات الفحص، وهذا بدوره يحسن من جودة الاتصال مع الإدارات الأخرى التي يقوم بمراجعتها مما يؤدي إلى جودة تقرير المراجعة الداخلية بما يحتويه من نتائج وملاحظات وتوصيات مع توفير هذا التقرير في الوقت المناسب وواقعية التوصيات وإمكانية تطبيقها بفاعلية.

<sup>3</sup> ISPPIA (International Standards for the Professional Practice of Internal Auditing)

وأضافت هذه الدراسة وأوضحت أن جودة المراجعة الداخلية والتي تمثل مؤشرا على فاعليتها قد تتحقق إذا استطاع المراجع الداخلي اكتشاف الأمور غير العادية في الشركة وخاصة في التقارير المالية والإفصاح عن ذلك. أي أنه يتحقق من مدى توافق السجلات المحاسبية والتقارير المالية مع المعايير المحلية والدولية.

وأكدت على ذلك دراسة (Alzoubi (2019 حيث أوجدت العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة الأرباح واتضح أن إدارة الأرباح تنخفض في الشركات التي لديها مراجعة داخلية فعالة، وهذا ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية.

وبذلك يمكن استخدام إدارة الأرباح كمؤشر (Proxy) لفاعلية المراجعة الداخلية كمقياس كمي يساعد على توفير رؤية واضحة وشاملة عن جودة المراجعة الداخلية ومن ثم فاعليتها وهو ما سيتم اعتماده في هذا البحث وذلك قياسا على الدراسات (Pucheta-Martinez and Fuentes (2007); Qamhan et al., (2018); Alzoubi (2019); Song (2022); Calvin (2021); Raimo et al., (2020); والتي اثبتت جميعها أن إدارة الأرباح تنخفض في الشركات التي لديها مراجعة داخلية فعالة.

#### 4/1/6 العوامل المؤثرة في فاعلية المراجعة الداخلية

تتعدد العوامل التي تؤثر على فاعلية المراجعة الداخلية والتي تناولتها الدراسات الأكاديمية، حيث اختبرت دراسة (Alzeban and Gwilliam (2014 عدة عوامل لمعرفة تأثيرها على فاعلية المراجعة الداخلية في البيئة السعودية، وتوصلت إلى أن أهم هذه العوامل هي؛ كفاءة إدارة المراجعة الداخلية من حيث تمتع المراجعين الداخليين بالمعرفة والمهارة والخبرة والالتزام بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية ISPPIA. بالإضافة إلى حجم إدارة المراجعة الداخلية من حيث مدى توفر الموارد المطلوبة لإنجاز أعمالها. وعلاقة المراجع الداخلي بمراقب الحسابات من حيث التخطيط المشترك بينهما وتبادل المعلومات والأداء والتقارير وذلك لتعزيز جودة المراجعة الخارجية وعدم تكرار العمل. وأيضا دعم الإدارة للمراجعة الداخلية، وأخيرا الاستقلال التنظيمي لإدارة المراجعة الداخلية.

كما ركزت دراسة (Chevers et al., (2016 على الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية والكفاءة المهنية للمراجع الداخلي، بالإضافة إلى الدعم الإداري للمراجعة الداخلية كأحد العوامل المؤثرة إيجابا على فاعلية المراجعة الداخلية.

كما قامت دراسة (Coetzee and Erasmus (2017 بمسح للدراسات السابقة التي اهتمت بالعوامل المؤثرة على فاعلية المراجعة الداخلية، وأوضحت أن هناك العديد من العوامل المؤثرة، ولكن هناك شبه اتفاق بين الدراسات على أن هذه العوامل بشكل ترتيبى تتمثل في؛ كفاءة إدارة المراجعة الداخلية والتي تمثل أكثر العوامل المؤثرة على فاعلية المراجعة الداخلية. يليها دعم الإدارة للمراجعة الداخلية. ثم نظرة المراجع الداخلي لعمله، يليهم استقلال إدارة المراجعة الداخلية. ثم العلاقة بين المراجعة الداخلية والخارجية، وجودة الأداء وطرق قياسه حيث لهما نفس الترتيب.

ثم يليهم العناية المهنية الواجبة، وحجم وهيكل وظيفة المراجعة الداخلية والتي يكون لها نفس الترتيب مع الحالة التنظيمية والخصائص التنظيمية للشركة. ثم يليهم نطاق العمل والتفويض داخل إدارة المراجعة الداخلية. ثم دعم ورضا الشركة ويليهم موضوعية فريق المراجعة الداخلية، وأخيرا القيادة والتي تمثل آخر العوامل التي تؤثر على فاعلية المراجعة الداخلية من وجهة نظر هذه الدراسة.

أما دراسة (Asiedu and Deffor (2017) فقد اختبرت عاملين فقط وهما؛ حجم إدارة المراجعة الداخلية واستقلالها التنظيمي. حيث أوضحت أن حجم إدارة المراجعة الداخلية يؤثر على فعاليتها من حيث امتلاكها لمراجعين داخليين ذات مهارات كافية لأداء عملهم بكفاءة. كما أن العدد المناسب لأعضاء إدارة المراجعة الداخلية يجعلهم متوافقين مع نطاق عملياتهم، خاصة إذا كانوا قادرين على التعامل مع استخدام التكنولوجيا الحديثة، كما يمكن من أداء إجراءات المراجعة وتجميع الأدلة واكتمالها في الوقت المناسب. كما أن الحجم المناسب لإدارة المراجعة الداخلية يُمكن من متابعة كل نشاط في الوقت المناسب وتغطية النطاق المخطط لأنشطة المراجعة. أما الاستقلال التنظيمي لإدارة المراجعة الداخلية فإنه يمكنها من توافر عدد كافٍ من الموظفين فيها لأداء التزاماتهم وواجباتهم المهنية. كما يساعد على إعداد تقارير توجه إلى المستويات المختلفة للشركة بما يسمح بالوفاء بمسؤوليات إدارة المراجعة الداخلية. كما يعزز هذا الاستقلال الاتصال المباشر مع مجلس الإدارة، بحيث يكون الاتصال بالإدارة العليا بدلا من المدير المالي. كما يمنح المراجعين الداخليين حرية الوصول لكل أقسام وموظفي الشركة. مما يقلل من ظهور تعارض المصالح.

وإذا تحقق الحجم المرغوب لإدارة المراجعة الداخلية واستقلالها فإن هذا يؤثر إيجابا على العلاقة بين المراجعة الداخلية والخارجية، حيث يكون مراقب الحسابات داعما للمراجع الداخلي وهذا يعطي انطباع جيد نحو المراجعة الداخلية، كما تمنح المراجع الداخلي الفرصة لشرح اهتماماته ومخاوفه ومن ثم يحدث التشاور المثمر بين المراجعين الداخليين والخارجيين بشأن إجراءات وتوقيت العمل المشترك بينهما.

وبالرغم من أن معظم الدراسات الأكاديمية ركزت على الجوانب المهنية للمراجعة الداخلية إلا أن دراسة Roussy (2018) and Rodrigue ركزت على الجوانب الأخلاقية ورصدت الحاجة لوجود دليل لأداب وأخلاقيات المراجعة الداخلية. وتتبع الحاجة لهذا الدليل من أن المراجع الداخلي لا يدرك الكثير من الأمور ذات الجوانب والقضايا الأخلاقية التي ترتبط بالأنشطة التي يقوم بها داخل الشركة.

أما دراسة (Aishbail et al (2022) فقد ركزت على رأس المال الفكري للمراجع الداخلي متمثلا في التعليم والخبرة والتدريب المهني لديه كأحد أهم العوامل المؤثرة على فاعلية المراجعة الداخلية. كما قدمت دراسة Mwelase (2022) and Chummun عدة عوامل وقامت باختبارها في جنوب افريقيا واتضح أن العوامل المؤثرة على فاعلية المراجعة الداخلية هي؛ الكفاءة المهنية لكل من مدير المراجعة الداخلية من حيث المؤهلات العلمية والخبرة

المهنية، ولفريق المراجعة الداخلية من حيث المعرفة والإدراك والخبرة. بالإضافة إلى استقلال وظيفة المراجعة الداخلية، وأخيرا تسيير أعمال المراجعة الداخلية يعد من العوامل المهمة لتحقيق فاعليتها. كما أوضحت الدراسة أن المراجعة الداخلية تحتاج لدعم لجنة المراجعة حتى تقوم بأداء وظائفها بنجاح، حيث إنها تعزز استقلالها وتقلل من تدخلات الإدارة التنفيذية.

واختلفت دراسة (Soh and Martinov-Bennic, 2011) عن الدراسات السابقة من حيث تناولها لأحد العوامل المؤثرة في فاعلية المراجعة الداخلية والتي لم تتناولها أغلبية الدراسات السابقة، وهي؛ أداء وظيفة المراجعة الداخلية داخل الشركة (In-house) في مقابل اسنادها (Outsource) لمنظمة خدمة خارج الشركة، وتوصلت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية تكون أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها عندما تتم داخل الشركة ولم يتم اسنادها لخارج الشركة. كما توصلت دراسة (Leng et al., 2022) لنفس النتيجة وأضافت أن أداء وظيفة المراجعة الداخلية داخل الشركة يجعلها قادرة على اكتشاف التحريفات في التقارير المالية وتستطيع فهم عمليات الشركة وفهم الرقابة الداخلية بشكل أفضل، مما يمكنها من تحقيق أهدافها ومن ثم زيادة فاعليتها.

أما دراسة (Sayed 2019) فقد تناولت العديد من العوامل المؤثرة إيجابا على فاعلية المراجعة الداخلية في مصر، وقسمت هذه العوامل إلى عوامل مرتبطة بالمراجع الداخلي مثل سماته الشخصية وكفاءته واستقلاله وموضوعيته. وعوامل مرتبطة بإدارة المراجعة الداخلية من حيث استقلالها التنظيمي ومدى ونطاق نشاطها داخل الشركة. بالإضافة إلى عوامل مرتبطة بالشركة من حيث فاعلية إدارة المخاطر وفاعلية الرقابة الداخلية. وأخيرا العوامل المرتبطة بلجنة المراجعة وفعاليتها.

وعلى الرغم من أن معظم الدراسات السابقة تناولت العوامل المؤثرة إيجابا على فاعلية المراجعة الداخلية إلا أن دراسة (Calvin 2021) تناولت التهديدات التي تقلل من فاعلية وظيفة المراجعة الداخلية في الشركة. وأوضحت أن أهم هذه التهديدات هي؛ الضغط على المراجع الداخلي لتعديل نتائج المراجعة الداخلية، ويحدث ذلك عادة بسبب أن المراجع الداخلي يعمل في بيئة عمل فريدة حيث يُطلب منه أن يكون موضوعي ومستقل على الرغم من أن هذه الموضوعية والاستقلال يكونان مهددان من قبل مجلس الإدارة أو الإدارة التنفيذية، حيث قد يوجهون له انتقادات حادة ومن الصعب إرضاء جميع الأطراف مما يؤثر سلبا على عمله وبالتالي على فاعلية المراجعة الداخلية. وقد يكون السبيل للتخلص من هذه التهديدات هو الالتزام بالمبادئ الأساسية للمراجعة الداخلية الصادرة عن معهد المراجعين الداخليين IIA حيث إن هذا الالتزام يقلل من الضغط لتعديل النتائج كما يؤدي إلى ضعف منطق وموقف الذين يقومون بالضغط على المراجع الداخلي.

ومن العرض السابق للدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على فاعلية المراجعة الداخلية نجد أنها عوامل عديدة، ولكن يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات من العوامل الرئيسية وهي؛ عوامل مرتبطة بالمراجع الداخلي وسماته الشخصية من حيث التعليم والتدريب والخبرة والالتزام بالأخلاقيات والمعايير المهنية. وعوامل مرتبطة بإدارة المراجعة

الداخلية في الشركة من حيث حجمها وإمكانياتها ومواردها المتاحة لأداء مهامها، بالإضافة إلى استقلالها التنظيمي داخل الهيكل الإداري للشركة. وعوامل مرتبطة بالشركة من حيث هيكلها التنظيمي ومدى وجود لجنة المراجعة لدى الشركة وفعاليتها والتي قد تؤثر إيجاباً على أداء المراجعة الداخلية لمهامها بشكل فعال والوفاء بمسؤولياتها. وهو ما يتم تناوله فيما تبقى من البحث.

## 2/6 لجنة المراجعة وعلاقتها بفاعلية المراجعة الداخلية

تعد لجنة المراجعة أحد أهم آليات حوكمة الشركات الداخلية مع وظيفة المراجعة الداخلية ومجلس الإدارة، ولقد بدأ الحديث عن لجنة المراجعة منذ ثلاثينيات القرن الماضي، حيث إن مفهوم لجنة المراجعة تم تقديمه منذ عام 1939 من خلال هيئة سوق الأوراق المالية الأمريكي، وبالرغم من قدم هذا التاريخ إلا أن نفس الهيئة لم تطلب استقلال لجنة المراجعة كأحد متطلبات التسجيل في البورصة الأمريكية إلا في عام 1979 (Anghel and Man, 2014).

ولقد تم تسليط الضوء على لجنة المراجعة مع ظهور حوكمة الشركات في العالم، وازداد الحديث عنها بعد فضيحة شركة انرون الأمريكية وخاصة بعد إصدار قانون<sup>4</sup> (Sarbanes-Oxley) (Song, 2022). ولقد كان السبب الرئيس لظهور لجنة المراجعة هو تحقيق توازن القوى داخل الشركة، بحيث لا يكون لمجموعة، أو فرد داخل الشركة سيطرة مطلقة وغير محدودة، وذلك مهما كان نوع النظام الإداري لدى الشركة (Anghel and Man, 2014). ولقد ظهرت لجنة المراجعة في مصر مع تطبيق قواعد وآليات الحوكمة على الشركات المسجلة في البورصة المصرية. كما ازداد الاهتمام بلجنة المراجعة في الآونة الأخيرة ودورها في حوكمة الشركات خاصة مع وجود مراجعة داخلية فعالة (Barua et al., 2010). لذلك سيتم تناول لجنة المراجعة من حيث تعريفها ومهامها وأهدافها ودورها الإيجابي في الشركة وخصائصها وأخيراً علاقتها بالمراجعة الداخلية وذلك كما يلي.

## 1/2/6 مفهوم لجنة المراجعة وأهميتها ودورها

تنشأ لجنة المراجعة بالقانون في الدول المختلفة من خلال لائحة حوكمة الشركات، وتقوم الشركات بإنشاء لجنة المراجعة كأحد أهم آليات الحوكمة المسؤولة عن الحفاظ على قيمة الشركة وتعظيمها، وضمان الشفافية، ومراقبة الإدارة، ومنع المديرين من الحصول على مزايا شخصية (Anghel and Man, 2014). ولقد أوضحت دراسة حسن (2018) أن الفكر المهني والأكاديمي استقر على عدم وجود مفهوم موحد للجنة المراجعة، وذلك لأن مهامها ومسؤولياتها وقواعد تشكيلها تختلف من دولة لأخرى. وبالرغم من ذلك فإنه يوجد بعض الدراسات الأكاديمية التي قدمت تعريفاً للجنة المراجعة. حيث عرفت دراسة (Alzeban and Sawan, 2015) على أنها لجنة منبثقة من

<sup>4</sup> صدر قانون (SOX) الأمريكي عام 2002 كنتيجة لتصدع الثقة في المحاسبة والمراجعة بسبب فضيحة شركة انرون.

مجلس الإدارة، وتمثل الآلية الرئيسية لحوكمة الشركات الجيدة، ويتم تكوينها لمراقبة ومتابعة فاعلية وظيفية المراجعة الداخلية.

أما دراسة عصيمي (2019) فقد عرفت على أنها لجنة منبثقة من مجلس الإدارة تحتوي على عدد فردي من ثلاثة إلى خمسة أفراد، وينبغي أن تغلب على أفرادها الاستقلالية، مع توافر الخبرة في مجالي المحاسبة والمراجعة لدى عضو واحد على الأقل، كما ينبغي توافر الموارد الكافية للجنة المراجعة لإنجاز مهامها والمتمثلة في؛ الإشراف على المراجعين الداخليين والخارجيين، والإشراف على الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر للشركة، والاتصال مع أصحاب المصلحة.

أما دراسة Song (2022) فقد عرفت على أنها لجنة منبثقة من مجلس الإدارة يتم تأسيسها داخل الشركة للإشراف على الإدارة من موقعها المستقل، وتراقب على أنشطة التقرير المالي وذلك لتحسين الشفافية وجودة المعلومات المحاسبية.

ومما سبق يتضح أنه لا يوجد تعريف محدد للجنة المراجعة حيث سيختلف من دولة لأخرى باختلاف القوانين المعمول بها في كل دولة. ولكن بشكل عام فإن لجنة المراجعة هي لجنة منبثقة من مجلس الإدارة تحتوي على عدد فردي من الأعضاء الذين لهم سمات محددة تمكنهم من أداء دور اللجنة الرقابي والإشرافي على كل من الإدارة والمراجع الداخلي والخارجي، مما يعزز الشفافية في الشركة وزيادة درجة الاعتماد على التقارير المالية.

وتتعدد مسؤوليات لجنة المراجعة حيث يُطلب منها الاتصال المباشر مع مجلس الإدارة وإدارة المراجعة الداخلية، كما أنها مسؤولة عن فحص وتقييم خطة العمل السنوية للمراجعة الداخلية للحصول على تقارير دورية لمخرجات عمل المراجعين الداخليين. بالإضافة إلى فحص ومتابعة استجابة الإدارة لنتائج وتوصيات المراجع الداخلي. كما أن من ضمن مسؤولياتها إجراء مقابلات مع مدير إدارة المراجعة الداخلية بدون حضور الإدارة على الأقل مرة في السنة. وذلك لتقييم دور مدير إدارة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر للشركة. كما أنها مسؤولة عن متابعة عمل وظيفية المراجعة الداخلية، والتحقق من مدى توافر الموارد المالية الكافية لها. أي مراجعة موازنة إدارة المراجعة الداخلية حتى لا يتوقف العمل بها بسبب نقص الموارد (Alzeban and Sawan, 2015).

ولدى لجنة المراجعة دورا استشاريا هاما في الشركة يهدف إلى حماية مصالح المساهمين، من خلال الرقابة والإشراف على الأمور المالية في الشركة، بحيث يتضح دورها في التأكيد على شفافية التقارير المالية ومن ثم إعادة بناء الثقة مع المساهمين خاصة، وأصحاب المصلحة عامة (Anghel and Man, 2014).

وبالنسبة لمهام لجنة المراجعة فإنها متعددة، ولكن أهم هذه المهام هي؛ فحص ومتابعة استجابة الإدارة لتوصيات ونتائج المراجعة الداخلية. وتقوم لجنة المراجعة بهذا الدور بشكل فعال عندما تكون مستقلة ولدى أعضائها معرفة في مجالي المحاسبة والمراجعة، وأيضا عندما يتم عقد عدد مناسب من الاجتماعات بين لجنة المراجعة ومدير إدارة المراجعة الداخلية (Alzeban and Sawan, 2015).

وعلى الرغم من تعدد مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة تجاه المراجعة الداخلية والخارجية والرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والتقارير المالية إلا أن دراسة (Song 2022) أوضحت أن معظم الدراسات الأكاديمية ركزت على دور لجنة المراجعة المؤثر في جودة التقارير المالية. وظهر ذلك بوضوح في دراسة (Aljaadi et al., 2019) حيث أوضحت أن لجنة المراجعة تلعب دورا غير متناهي في متابعة التقارير المالية. من خلال فحص القضايا المرتبطة بالتقارير المالية وإصدار الأحكام المهنية بواسطة التواصل المباشر بمعدي هذه التقارير. ولقد ذُكر في قانون (Sarbanes-Oxley) الأمريكي وظائف ومهام لجنة المراجعة التي تمكنها من تحقيق هدف جودة التقارير المالية وهي؛ الإشراف على عمليات التقرير المالي للشركة ومراجعة القوائم المالية، وتوكيد فاعلية الرقابة الداخلية، وأخيرا الإشراف على عمل مراقب الحسابات.

ويتضح مما سبق أن لجنة المراجعة التي تعد جزءا من مجلس إدارة الشركة هي؛ لجنة إشرافية تقوم بالمتابعة والتحقق من فاعلية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وقدرتها على تحقيق أهدافها، وذلك من خلال التحقق من فاعلية إجراءاتها وسياساتها، كما تقوم بالإشراف ومتابعة عمل المراجع الداخلي والتحقق من فاعلية وظيفة المراجعة الداخلية، ومتابعة مدى تطبيق التوصيات والنتائج في تقرير المراجعة الداخلية، بالإضافة إلى التواصل المستمر والمثمر مع مراقب الحسابات، مما يحقق جودة المراجعة الخارجية من منظور الجوانب التي ترتبط بالشركة. وكل هذه المهام الإشرافية والمتابعة التي تقوم بها لجنة المراجعة تنعكس بشكل مباشر على جودة التقارير المالية. وهذا يعني إذا كان للجنة المراجعة دورا قويا في جودة التقارير المالية فهذا يعني أن لها أيضا دورا في فاعلية الرقابة الداخلية، وإدارة المخاطر، وفاعلية المراجعة الداخلية، وجودة المراجعة الخارجية. وهذا يفسر ما أوضحت دراسة (Song 2022) أن معظم الدراسات الأكاديمية ركزت على دور لجنة المراجعة في جودة التقارير المالية.

#### 2/2/6 المردود الإيجابي للجنة المراجعة على الشركات.

من عرضنا السابق لمفهوم لجنة المراجعة ومسؤولياتها ودورها في الشركة كأحد أهم آليات الحوكمة الداخلية يمكن معرفة المردود الإيجابي للجنة المراجعة على الشركة. حيث تناول دراسات عديدة أثر لجنة المراجعة على الشركة، واختلفت وتتنوع النتائج بينهما. فقد تناولت دراسة (Zain et al., 2006) أثر لجنة المراجعة على فاعلية الاتصال بين المراجع الداخلي والخارجي، وتوصلت إلى أن لجنة المراجعة الفعالة تحسن من الاتصال الفعال والتعاون المثمر بين المراجع الداخلي والخارجي.

كما أبرزت دراسة (Barua et al., 2010) الدور الإشرافي للجنة المراجعة على آليات المتابعة في الشركة، وأوضحت أن أهم آليات المتابعة هي المراجعة الداخلية، حيث إن هذا الدور للجنة المراجعة يحسن من قدرة المراجعة الداخلية على تحقيق أهدافها وقيامها بدورها المطلوب منها ومن ثم زيادة فاعليتها.

أما دراسة (Anghel and Man, 2014) فلقد أوضحت أن لجنة المراجعة تؤثر إيجاباً على أداء الشركة متمثلاً في معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية. كما قامت دراسة (Abdullah et al., 2018) بتوضيح الدور الإيجابي للجنة المراجعة على أداء المراجعة الداخلية ومن ثم فاعليتها.

أما دراستي (Sukma and Bernawati, 2019); See et al., (2020) فقد اختبرت أثر لجنة المراجعة على جودة المراجعة الخارجية، وتوصلتا إلى أن لجنة المراجعة تؤثر إيجاباً على جودة المراجعة الخارجية. بينما قامت دراسة (Syofyan et al., 2021) بدراسة العلاقة بين لجنة المراجعة وجودة تقرير المراجعة الخارجية، واتضح أن هناك علاقة إيجابية بين لجنة المراجعة وجودة تقرير المراجعة من حيث تخفيض فترة تأخير التقرير.

أما دراسة (Dang and Nguyen, 2022) فقد أظهرت دور لجنة المراجعة الإيجابي على التجنب الضريبي. ومن العرض السابق للدراسات يتضح أن لجنة المراجعة تؤثر إيجاباً على جوانب تخص الشركة وأهمها المراجعة الداخلية لديها، وعلى جوانب تخص المراجعة الخارجية. كما يوجد بعض الدراسات التي تناولت علاقة لجنة المراجعة بجودة التقارير المالية. فقد قدمت دراسة (Pucheta-Martinez and Fuentes, 2007) دليلاً على العلاقة الإيجابية بين لجنة المراجعة وجودة المعلومات المالية معبراً عنها بالحصول على تقرير غير معدل. وأيدت ذلك دراسة (Raimo et al., 2020) حيث توصلت أيضاً إلى العلاقة الإيجابية بين لجنة المراجعة وجودة المعلومات المحاسبية وخاصة المعلومات المدرجة بالتقارير المتكاملة.

كما أكدت على ذلك دراسة (Song, 2022) حيث أوضحت أن لجنة المراجعة الفعالة لها دوراً إيجابياً في الحد من إدارة الأرباح وهذا بدوره ينعكس على جودة الأرباح وجودة التقارير المالية.

ومن استعراض الدراسات السابقة يتضح أن لجنة المراجعة تلعب دوراً فعالاً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الحد من إدارة الأرباح وبالتالي تحسين بيئة المعلومات<sup>5</sup> ومن ثم زيادة جودة المعلومات. وتحسين جودة بيئة المعلومات يؤدي إلى تخفيض عدم التماثل في المعلومات وتعزيز شفافية المعلومات (Fakhari and Pitenoiei, 2017).

### 3/2/6 خصائص لجنة المراجعة

تتعد خصائص أو سمات أو صفات لجنة المراجعة والتي تمكنها من أداء مهامها ومسؤوليتها ومن ثم تحقيق فاعليتها، وبالرغم من تعدد هذه الخصائص إلا أن الدراسات السابقة اهتمت ببعض هذه الخصائص بشكل لافت للنظر، ومنها؛ **حجم لجنة المراجعة**، من حيث عدد أفرادها. حيث أوضحت لوائح حوكمة الشركات في معظم دول العالم أن من الأفضل أن تتكون لجنة المراجعة من ثلاثة أفراد على الأقل. وهناك العديد من الدراسات التي تناولت حجم لجنة المراجعة معبراً عنها بعدد أعضائها كأحد أهم خصائص لجنة المراجعة ومنها؛ (Barua et al., 2010)

<sup>5</sup> بيئة المعلومات: هي المعلومات العامة والخاصة المتاحة لسوق المال من خلال الإفصاح الإلزامي والاختياري الذي تقوم به الشركة.

Fakhari and Pitenoiei(2017); Qamhan et al.,(2018); Alzeban and Sawan(2015); Ismail et al.,(2022); See et al. (2020); Alzeban (2020); Sukma and Bernawati(2019); Afenya et al.,(2022); Dang and Nguyen(2022))  
 متمثلا في عدد أعضاء اللجنة يؤدي إلى تنوع المعرفة والخبرة، مما يقلل من الحاجة إلى الزيادة في الاستثمار في وظيفة المراجعة الداخلية. كما أن فاعلية المراجعة الداخلية تتحقق مع زيادة عدد أعضاء لجنة المراجعة. كما أشارت هذه الدراسات إلى أن سلطة لجنة المراجعة تزداد مع زيادة عدد أعضائها، بالإضافة إلى تحسين أداء حوكمة الشركات داخل الشركة. كما أن حجم لجنة المراجعة يؤثر إيجابا على الرقابة الداخلية ويجعل التقارير المالية أكثر دقة.

وتعد **الخبرة المالية** أي الخبرة في مجالي المحاسبة والمراجعة لأعضاء لجنة المراجعة من أهم الخصائص التي تساعد على تحقيق أهدافها، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت خاصية الخبرة ومنها؛ (Alzeban and Fakhari and Pitenoiei(2017); Qamhan et al.,(2018); Sukma and Sawan(2015); Ismail et al.,(2022); Handayani and Ibrani (2020); Alzeban (2020); Bernawati(2019); Afenya et al.,(2022); Dang and Nguyen(2022)) وأوضحت هذه الدراسات أن الخبرة تعني أن يكون لدى أعضاء لجنة المراجعة خبرة مالية حديثة وملاتمة، وهذا يتطلب المعرفة الحديثة في مجالي المحاسبة والمراجعة. وهناك شبه اتفاق بين الدراسات على أن يكون عنصر الخبرة متوفر في عضو واحد على الأقل بين أعضاء لجنة المراجعة. وقد تتمثل الخبرة المالية لدى أعضاء لجنة المراجعة في شهادة مهنية في المحاسبة والمراجعة أو التمويل، أو أن يكون تخصص عضو لجنة المراجعة نفسه مرتبط بالمحاسبة أو المراجعة، أو كان مرجعا سابقا في أحد مكاتب المراجعة أو كان مديرا ماليا.

ويطلب من أعضاء لجنة المراجعة توافر الخبرة المالية لأنها تساعد في تحقيق دور لجنة المراجعة والمساعدة على اتخاذ القرارات المالية الرشيدة والقيام بالتحليل الجيد للتكلفة والمنفعة في القرارات التشغيلية. خاصة التي تتطلب حكما شخصيا، كما أن لجنة المراجعة تحتاج إلى المعرفة والخبرة لإجراء الاتصال الفعال مع المراجعين الداخليين والخارجين بشأن الرقابة الداخلية ومدى الإفصاح الكافي ومخاطر المراجعة المحتملة. كما يزداد تفاعل لجنة المراجعة مع وظيفة المراجعة الداخلية مع زيادة عدد أفراد لجنة المراجعة الذين يتمتعون بخبرة كافية في مجالي المحاسبة والمراجعة.

كما أوضحت الدراسات المشار إليها سابقا أن مساهمة المراجعين الداخليين في مراجعة القوائم المالية تزداد مع زيادة خبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجالي المحاسبة والمراجعة. وهذا يحسن من فاعلية المراجعة الداخلية، كما تتحسن جودة التقارير المالية مع توافر الخبرة لدى أعضاء لجنة المراجعة.

ويعد نشاط لجنة المراجعة أحد خصائص لجنة المراجعة الهامة التي تساعد على تحقيق فاعليتها، ولقد قدمت العديد من الدراسات أدلة على أن نشاط لجنة المراجعة يساعد على تحقيق دورها الإشرافي في الشركة ومن هذه الدراسات؛ (Fakhari and Pitenoiei (2017); Qamhan et al., (2018); Sukma and Bernawati؛ See et al. (2020); Alzeban (2020); Song (2022); Ismail et al., (2022); Afenya (2019); et al., (2022); Dang and Nguyen (2022)) وأجمعت هذه الدراسات على أن نشاط لجنة المراجعة يتم قياسه من خلال عدد الاجتماعات السنوية. ولا يوجد عدد محدد للاجتماعات التي تحقق فاعلية لجنة المراجعة، ولكن معظم الدراسات المشار إليها سابقاً ولوائح حوكمة الشركات في العالم توصي بإقامة ثلاث اجتماعات سنوية على الأقل حتى تحقق لجنة المراجعة أهدافها الإشرافية. والذي ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية من خلال تخفيض إدارة الأرباح، واكتشاف الأخطاء المحاسبية في الوقت المناسب وتصحيحها.

وتتحقق أهداف لجنة المراجعة بزيادة عدد اجتماعاتها السنوية، حيث كلما زاد نشاط لجنة المراجعة كلما قلت المشكلات المرتبطة بالرقابة الداخلية والتقارير المالية، وزاد الدعم المقدم لوظيفة المراجعة الداخلية مما يؤدي إلى تحسين وزيادة تطبيق توصيات المراجع الداخلي، بالإضافة إلى تحسين الاتصال الفعال بين أعضاء لجنة المراجعة (Syofyan et al., 2021)

كما يؤثر نشاط لجنة المراجعة على عملية المراجعة الخارجية من حيث أتعاب المراجعة وتعيين مراقب حسابات لديه تخصص في الصناعة التي تنتمي إليها الشركة. بالإضافة إلى جودة تقرير المراجعة الخارجية والمساهمة في إصدار القوائم المالية التي تم مراجعتها في الوقت المناسب. وكل ذلك يؤدي إلى تفعيل حوكمة الشركات على اعتبار أن لجنة المراجعة أهم آليات الحوكمة الداخلية.

ومن الخصائص الهامة للجنة المراجعة وتساعد على تحقيق أهدافها ومن ثم فاعليتها هي استقلال لجنة المراجعة، ويشار إلى استقلال لجنة المراجعة بدرجة الاستقلالية فيها والتي تمثل عدد الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة بالنسبة لإجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة. وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت استقلال لجنة المراجعة منها؛ (Fakhari and Barua et al., (2010); Alzeban and Sawan (2015); Pitenoiei (2017); Handayani and Ibrani (2020); See et al., (2020); Alzeban (2020); Leng et al., (2022); Song (2022); Joshi et al., (2021); Nuhoglu et al., (2014); Leng et al., (2022)) وقدمت هذه الدراسات دليلاً على أن استقلالية لجنة المراجعة تؤدي إلى زيادة فاعليتها في متابعة الرقابة الداخلية والتقارير المالية للشركة، حيث إن الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة يحاولون المحافظة على سمعتهم، كما يؤثر على الأشخاص الذين من المحتمل أن يكون لهم مصلحة في تحريف التقارير المالية.

ويطلب غالباً الأعضاء المستقلون مستوى أعلى من التوكيد مما يشجع على زيادة الاستثمار في وظيفة المراجعة الداخلية في الشركة، وزيادة المعاملات بين لجنة المراجعة المستقلة ومدير إدارة المراجعة الداخلية. مما ينعكس

إيجاباً على المراجعة الداخلية من تحقيق أمان عميق لوظيفة المراجعة الداخلية، مما يعزز من نطاق أنشطة الرقابة الداخلية وتحسينها. وهذا يؤدي إلى مراقبة أنشطة الشركة التي قد ينتج عنها إدارة أرباح وبالتالي يمكن الحد منها والحد من التصرفات غير القانونية والمالية. ولا يقتصر دور استقلال لجنة المراجعة على تحقيق فاعلية المراجعة الداخلية فحسب، ولكن يؤدي إلى مساهمة فعالة في المراجعة الخارجية.

ومن العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن أغلبية الدراسات تناولت أربع خصائص رئيسة للجنة المراجعة والتي تؤثر على فاعليتها. وهي؛ حجم لجنة المراجعة، وخبرة أعضائها في مجالي المحاسبة والمراجعة، ونشاط لجنة المراجعة متمثلاً في عدد اجتماعاتها السنوية، واستقلاليتها. وعلى الرغم من أن هناك شبه إجماع من الدراسات السابقة على أن هذه الخصائص هي الخصائص التي تمكن لجنة المراجعة من تحقيق فاعليتها إلا أن بعض الدراسات القليلة - تبعاً لعلم الباحث - تناولت بعض الخصائص الأخرى ومنها؛ قوة لجنة المراجعة أو مدى سلطتها معبراً عنها بطول فترة بقاء أعضائها في نفس اللجنة ولم يتم تغييرهم. حيث تناولت دراسة (Song (2022) هذه الخاصية وأوضحت أن قوة لجنة المراجعة أو سلطتها تنعكس إيجاباً على دور لجنة المراجعة في المراقبة والمتابعة. بحيث تزداد قوة إشراف ومراقبة أعضاء لجنة المراجعة مع طول فترتهم في اللجنة، وذلك لأنهم يكونون أكثر إدراكاً بظروف الشركة خاصة من حيث إدارتها والتقارير المالية الخاصة بها.

أما دراسة (Ismail et al., (2022) فقد تناولت مؤهلات رئيس لجنة المراجعة كأحد الخصائص التي تؤثر على فاعلية لجنة المراجعة. أما دراستي ((Dang and Nguyen (2022); Afenya et al., (2022) فقد أوضحتنا أن التنوع الجنسي في لجنة المراجعة بين النساء والرجال تمثل أحد الخصائص لفاعليتها.

ومما سبق يتضح أن هناك خصائص تم الإجماع عليها في الدراسات السابقة وهناك خصائص مختلف عليها، لذلك سيعتمد البحث على الخصائص المتفق عليها من قبل معظم الدراسات السابقة كخصائص لفاعلية لجنة المراجعة. وبذلك فإن لجنة المراجعة عندما يكون أعضائها ذات خبرة في مجالي المحاسبة والمراجعة، بالإضافة إلى إنهم يكونون مؤهلين أخلاقياً من حيث الالتزام بمعايير السلوك المهني مثل النزاهة والموضوعية والسرية والالتزام (أحمد، 2009)، ويكونون مستقلين ولديهم الموارد الكافية لأداء مهامهم، وأن يكون بين أعضاء اللجنة الاتصال الفعال فإنهم يستطيعون تحقيق مهامهم الإشرافية والمتابعة لآليات حوكمة الشركات الداخلية المتمثلة في وظيفة المراجعة الداخلية ومجلس الإدارة وإدارة المخاطر، وهذا بدوره يجعل لجنة المراجعة قادرة على حماية مصالح المساهمين من خلال توكيد إمكانية الاعتماد على التقارير المالية.

### 3/6 تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية واشتقاق فروض البحث.

تمثل كل من لجنة المراجعة ووظيفة المراجعة الداخلية آليات متابعة في الهيكل الشامل لحوكمة الشركات لذلك ليس من المتوقع أن يعمل بشكل منفصل عن بعضهما، بل يعملان بشكل متكامل داخل الشركة.

وتقوم لجنة المراجعة بمتابعة المراجعة الداخلية للتحقق من أدائها لمهامها وفعاليتها في تحقيق أهدافها. ولقد ازداد الاهتمام بكل من لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية كأهم آليات حوكمة الشركات الداخلية في الشركة بعد الانهيارات والأزمات المالية الحادثة في نهاية القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، وكان الهدف منهما هو مساعدة مجلس الإدارة في القيام بمهامه بشكل أفضل وتفعيل حوكمة الشركات وتحسين جودة التقارير المالية Alzeban (and Sawan, 2015).

ويتطلب إطار حوكمة الشركات في معظم الدول تعاون أو شراكة بين وظيفة المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة، وذلك لتمكين لجنة المراجعة من قيامها بدورها الإشرافي على فريق المراجعة الداخلية. ومن هنا يتضح أن المراجع الداخلي مسؤول أمام لجنة المراجعة بتوفير التقارير المطلوبة لتمكين لجنة المراجعة من الإشراف الفعال على الشركة، أي أن المراجعة الداخلية أداة في يد لجنة المراجعة لتفعيل دورها الإشرافي (Roussy and Rodrigue, 2018). وبذلك يمكن استنباط أن مسائلة فريق المراجعة الداخلية أمام لجنة المراجعة تعد وسيلة لتقييم وتحسين فاعلية المراجعة الداخلية بصفتها خط الدفاع الثالث في إدارة المخاطر والرقابة الداخلية للشركة.

ولقد اهتمت الدراسات الأكاديمية بالعلاقة بين لجنة المراجعة ووظيفة المراجعة الداخلية من عدة جوانب؛ فمثلا قامت دراسة Zain et al (2006) بدراسة العلاقة بينهما وأظهرت المساهمة الفعالة للجنة المراجعة على فاعلية وظيفة المراجعة الداخلية، وتتحقق هذه المساهمة عندما تكون لجنة المراجعة ذات حجم كبير ومستقلة وأعضائها لديهم خبرة في مجالي المحاسبة والمراجعة.

أما دراسة Abbott et al., (2010) فقد تناولت إشراف لجنة المراجعة على المراجعة الداخلية وأثره الإيجابي على عمليات التقرير المالي بما يزيد من جودة المعلومات ومن ثم جودة التقارير المالية. كما تناولت دراسة Barua et al., (2010) العلاقة بينهما من حيث أثر لجنة المراجعة الفعالة على الاستثمار في وظيفة المراجعة الداخلية أي الموارد المتاحة لها التي تمكنها من أدائها لمهامها بشكل يحقق الفاعلية. وفي نفس الوقت أثر وظيفة المراجعة الداخلية على لجنة المراجعة من حيث المساعدة في التوكيد على الرقابة الداخلية، والتقييم المستقل للممارسات المحاسبية وتحليل المخاطر والتصرفات غير القانونية سواء في التقارير المالية كالعش أو في الأمور الأخرى للشركة.

أما دراسة Alzeban and Sawan (2015) فقد قامت بدراسة العلاقة بينهما من حيث التأثير الإيجابي لنشاط لجنة المراجعة على موازنة المراجعة الداخلية، أو بمعنى آخر الموارد المتاحة لها أي أن لجنة المراجعة تؤثر على حجم إدارة المراجعة الداخلية في الشركة. وهذا بدوره يؤثر إيجابا على تطبيق توصيات المراجع الداخلي من خلال الإدارة. وتتحقق هذه العلاقة عندما تكون لجنة المراجعة مستقلة وذات خبرة في مجالي المحاسبة والمراجعة ونشطة من حيث تزايد عدد اجتماعاتها السنوية، بالإضافة إلى امتداد فحص لجنة المراجعة لبرامج المراجعة الداخلية وموازنتها المقترحة.

كما تناولت دراسة (Khelil et al., 2016) هذه العلاقة من حيث الاتصال الفعال بين لجنة المراجعة ومديري إدارة المراجعة الداخلية والذي يؤثر إيجاباً على الشجاعة الأخلاقية لمدير المراجعة الداخلية، كما يمكنه من الاختيار الصحيح لبرامج المراجعة ومناقشة نتائج المراجع الداخلية مع لجنة المراجعة، مما يؤثر إيجاباً على فاعلية وظيفة المراجعة الداخلية. ولقد تم الاهتمام بالشجاعة الأخلاقية لأن المراجع الداخلي قد يواجه بتعارض أخلاقي عندما يقوم بالإفصاح عن نتائج المراجعة وتكون هذه النتائج في غير صالح الشركة أي قد تؤثر سلباً على أرباح الشركة ووضعها المالي. لذلك يمكن أن يتم الضغط على المراجع الداخلي ليعدل النتائج. ولكن مع وجود الاتصال الفعال مع لجنة المراجعة فإنه يستمد الشجاعة الأخلاقية ويستطيع مواجهة هذه الضغوط.

وقامت دراسة (Qamhan et al., 2018) بإظهار العلاقة بينهما من حيث دور لجنة المراجعة الفعالة في الحد من إدارة الأرباح، وتحقق هذه العلاقة عندما تكون لجنة المراجعة نشطة وذات نفوذ في الشركة. كما قدمت دراسة (Abdullah et al., 2018) دليلاً على أن فاعلية المراجعة الداخلية تزيد عندما يتم الإشراف عليها من خلال لجنة مراجعة فعالة، وهذا يؤدي إلى إنتاج توصيات تساعد على تحسين وتفعيل حوكمة الشركات.

أما دراسة (Alzoubi 2019) فلقد تناولت هذه العلاقة من حيث تأثيرها على جودة التقارير المالية، وأوضحت أن العلاقة الجيدة بين لجنة المراجعة ووظيفة المراجعة الداخلية تؤثر إيجاباً على كفاءة الرقابة الداخلية، وتعزز من جودة التقارير المالية. كما أن جودة المراجعة الداخلية تتحسن عندما تقدم إدارة المراجعة الداخلية تقاريرها إلى لجنة المراجعة، وتقوم هذه اللجنة بعقد عدة اجتماعات سنوية. كما أوضحت الدراسة أن لجنة المراجعة الفعالة تسهل من عمل المراجعين الداخليين وتساعدهم على الوفاء بمسؤولياتهم، وتحسن من كفاءة المراجعة الداخلية، وهذا ينعكس إيجاباً على إدارة الأرباح بحيث تقل إدارة الأرباح في الشركات التي لديها تعاون بين لجنة المراجعة وإدارة المراجعة الداخلية مما يعزز من جودة التقارير المالية.

وأكدت الدراسة على أن الارتباط القوي بين لجنة المراجعة والمراجعين الداخليين يزداد عندما تتكون لجنة المراجعة من أعضاء مستقلين ويكون بها عضو واحد على الأقل لديه معرفة في مجالي المحاسبة والمراجعة.

كما أوضحت دراسة (Ismail et al., 2022) أن العلاقة الفعالة بين لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية تؤثر إيجاباً على تقرير المراجعة الخارجية من حيث توفيره في الوقت المناسب وعدم تأخيره. أما دراسة (Tumwebaze et al., 2022) فقد أبرزت أثر العلاقة الفعالة بين لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية وخاصة تقرير الاستدامة من حيث الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي.

ومن العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين لجنة المراجعة ووظيفة المراجعة الداخلية يتضح أن لجنة المراجعة تقوم بمراجعة وفحص استنتاجات وتوصيات إدارة المراجعة الداخلية والتحقق من أن إدارة الشركة تعمل بهذه الاستنتاجات والتوصيات، كما اتضح أن المراجع الداخلي يكون مسؤولاً عن تطوير الخطط السنوية

وتقديم التقارير السنوية إلى لجنة المراجعة أو مجلس الإدارة. لذلك فإن لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية لديهما الدافع لتوفير تقارير عالية الجودة. وتعملان على تنفيذ وتحقيق أعمال المراجعة بجودة مرتفعة لتجنب المسؤولية القانونية والحفاظ على السمعة الجيدة لهما.

كما اتضح أن العلاقة بين لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية علاقة تبادلية أي أن لجنة المراجعة تؤثر على فاعلية المراجعة الداخلية من حيث تمكينها من تحقيق أهدافها. وبالمثل تؤثر المراجعة الداخلية على فاعلية لجنة المراجعة لتحقيق أهدافها خاصة هدف الإشراف. ومن هذه العلاقة يتضح أن المراجعة الداخلية تقدم متابعة فعالة وأداة مساعدة للجنة المراجعة، كما أن لجنة المراجعة تراقب وتتابع وظيفة المراجعة الداخلية، لذلك تؤثر لجنة المراجعة على الموارد المالية المتاحة لوظيفة المراجعة الداخلية.

وعندما تراجع لجنة المراجعة ميزانية إدارة المراجعة الداخلية فقد يتم تخصيص أموال أكثر للمراجعة الداخلية بما يمكنها من تحقيق أهدافها، وأهم هذه الأهداف هو تحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال الإشراف الفعال والمتابعة الجيدة على سياسات التقرير المالي، ومن ثم الحد من إدارة الأرباح.

كما تقدم المراجعة الداخلية دليلاً للجنة المراجعة والإدارة العليا أن كل العمليات التنظيمية والأنشطة المختلفة تتم بشكل ملائم لإدارة المخاطر المختلفة، والسماح بإدخال التغييرات عند الضرورة إذا لزم الأمر لتحقيق الهدف العام. وتأسيساً على ما سبق يمكن القول إن لجنة المراجعة الفعالة والتي تكون بحجم مناسب، ونشطة من خلال عقد عدد مناسب من الاجتماعات السنوية، ولدي أعضائها الخبرة الكافية في مجالي المحاسبة والمراجعة، ومستقلة فإنها تؤثر إيجاباً على قدرة المراجعة الداخلية على تحقيق أهدافها أي تزيد من فاعليتها. وبالتالي يمكن اشتقاق الفرض الأول (والفروض الفرعية له) كما يلي:

**ف1: تؤثر خصائص لجنة المراجعة معنوياً على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

**ف 1-أ: يؤثر حجم لجنة المراجعة معنوياً على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

**ف 1-ب: يؤثر عدد اجتماعات لجنة المراجعة السنوية معنوياً على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

**ف 1-ج: تؤثر خبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجالي المحاسبة والمراجعة معنوياً على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

**ف 1-د: يؤثر استقلال أعضاء لجنة المراجعة معنوياً على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

اتضح من العرض السابق للدراسات الأكاديمية التي تناولت العلاقة بين لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية أن هذه العلاقة تؤثر إيجاباً على فاعليتهما وقدرتهما على أداء مهامهما وأهدافهما، وبالتالي على تفعيل حوكمة الشركات، حيث إن المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة يعدان من أهم آليات حوكمة الشركات الداخلية، وهذا بدوره يؤثر إيجاباً على أداء الشركة والعكس قد يكون صحيحاً. حيث أوضحت دراسة (Radu (2012 أن تطبيق مستوى منخفض من حوكمة الشركات من خلال تطبيق غير فعال لآليات الحوكمة قد ينتج عنه ضعف أداء الشركة. وأكدت على ذلك دراسة (Anghel and Man (2014 حيث أظهرت الأثر الإيجابي لخصائص لجنة المراجعة من حيث حجمها واستقلاليتها ونشاطها على أداء الشركة.

وتعد ربحية الشركة مؤشراً شائعاً لقياس أداء الشركة، حيث استخدمت الدراستين (Alzeban (2020; Joshi et al., (2021 ربحية الشركة لقياس أدائها الذي يتأثر بسبب العلاقة بين المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة، معيراً عن ربحية الشركة بمعدل العائد على الأصول، فقد تؤثر ربحية الشركة على العلاقة بين لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، وبالتالي يمكن النظر لربحية الشركة كمتغير معدل لهذه العلاقة. وبذلك يمكن اشتقاق الفرض الثاني للبحث (والفروض الفرعية له) كما يلي:

**ف2:** تؤثر ربحية الشركة معنوياً على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.

**ف2-أ:** تؤثر ربحية الشركة معنوياً على العلاقة بين حجم لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.

**ف2-ب:** تؤثر ربحية الشركة معنوياً على العلاقة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.

**ف2-ج:** تؤثر ربحية الشركة معنوياً على العلاقة بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجالي المحاسبة والمراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.

**ف2-د:** تؤثر ربحية الشركة معنوياً على العلاقة بين استقلال لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.

لقد اتضح من الدراسات السابقة ومن اشتقاق الفرض السابق أن أداء الشركة الاقتصادي والمتمثل في ربحيتها يؤثر على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، وبالمثل فإن أداء الشركة المالي قد يؤثر على هذه العلاقة والعكس صحيح حيث إن الصعوبات المالية ومن ثم التعثر المالي قد يؤثر على هذه العلاقة. حيث أوضحت دراسة (Norziaton and Hafizah (2019 أن التعثر المالي في الشركات قد يعد إشارة أو دليل على ضعف آليات وممارسات حوكمة الشركات، والتي تعد كل من لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية من أهم

عناصرها. كما أوضحت دراسة (Kadhim and Slim (2024) أن المراجعة الداخلية تلعب دورا هاما في إدارة الأزمات المالية، وكلما زادت فاعلية المراجعة الداخلية كلما تم إدارة الأزمات المالية والتعامل مع التعثر المالي بكفاءة والعكس صحيح.

أما دراسة (Fuad (2017) فقد تناولت خصائص لجنة المراجعة وعلاقتها بالتعثر المالي وتوصلت الدراسة إلى أن خصائص لجنة المراجعة من حيث حجمها واستقلاليتها ونشاطها وكفاءتها تؤثر على التعثر المالي في الشركات. وبالتالي فقد يؤثر التعثر المالي على العلاقة بين لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، ومن ثم يمكن اعتبار التعثر المالي للشركة متغير معدل لهذه العلاقة. لذلك يمكن اشتقاق الفرض الثالث والفروض المشتقة منه كما يلي:

**ف3: يؤثر التعثر المالي للشركة معنويا على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

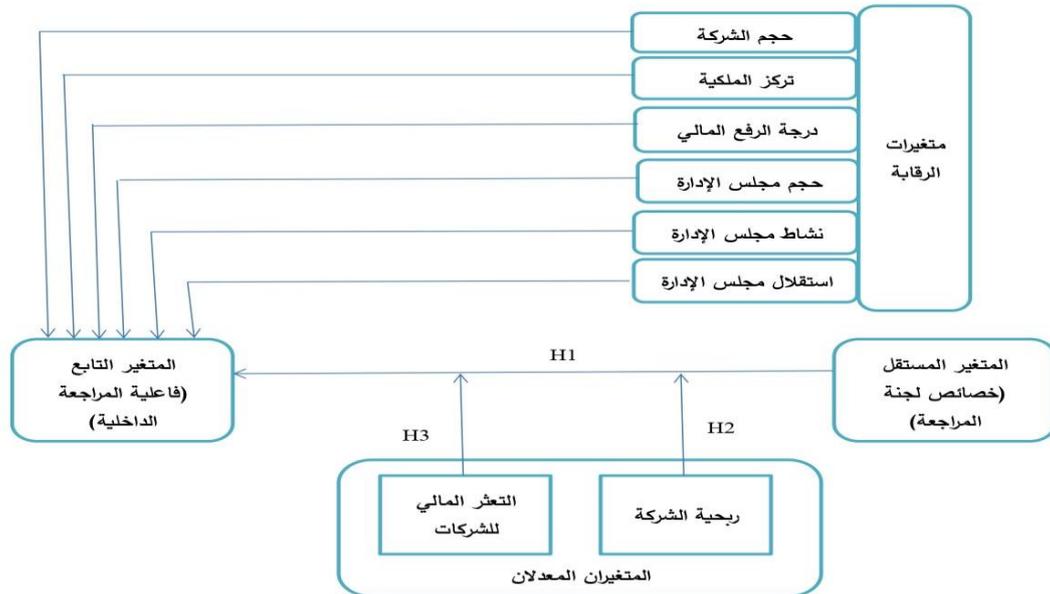
**ف3-أ: يؤثر التعثر المالي للشركة معنويا على العلاقة بين حجم لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

**ف3-ب: يؤثر التعثر المالي للشركة معنويا على العلاقة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

**ف3-ج: يؤثر التعثر المالي للشركة معنويا على العلاقة بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجال المحاسبة والمراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

**ف3-د: يؤثر التعثر المالي للشركة معنويا على العلاقة بين استقلال لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.**

ويمكن تلخيص الإطار النظري السابق وما تبعه من اشتقاق للفروض في الشكل التالي:



شكل 1. الإطار النظري للبحث

لاختبار فروض الدراسة التي تم اشتقاقها من الدراسة النظرية سيتم القيام بدراسة تطبيقية كما يلي:

4/6 الدراسة التطبيقية

في ضوء مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه وفي نطاق حدوده يتم اختبار فروض البحث من خلال الدراسة التطبيقية، ومن نتائج الدراسة التطبيقية يتم استخلاص نتائج البحث ووضع التوصيات. وذلك كما يلي:

1/4/6 أهداف الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار فروض البحث، بحيث يتم اختبار العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وخصائص لجنة المراجعة قياساً على دراستي (Alzeban, 2020; Alzoubi, 2019)، ثم اختبار أثري الربحية والتعثر المالي على هذه العلاقة في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.

2/4/6 مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية. وتم سحب عينة البحث من مجتمع الدراسة بحيث احتوت العينة على جميع القطاعات التي تنتمي إليها الشركات، فيما عدا الشركات المالية والتي تنتمي لقطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية غير المصرفية (García et al., 2012). وذلك لأن طبيعة هذه الشركات تختلف عن الشركات الأخرى، حيث يتم تنظيمها من خلال قواعد تنظيمية تخصها وتختلف عن القواعد التنظيمية للشركات غير المالية. كما أن هيكل الأصول لهذه الشركات وعمليات تحقق الأيراد تختلف عن الشركات غير المالية.

وتتكون العينة من الشركات التي تتوافر بياناتها كاملة خلال الفترة من عام 2013 حتى عام 2018. وتشتمل على البيانات المالية المتوفرة في القوائم المالية المنشورة والتي في الغالب تكون متاحة على الموقع الإلكتروني مباشر معلومات (مصر)<sup>6</sup> أو موقع الشركة على الإنترنت. بالإضافة إلى معلومات في التقارير الأخرى للشركة عن خصائص لجنة المراجعة وخصائص مجلس الإدارة والتي تكون غالباً متوفرة على موقع البورصة المصرية. وتتكون عينة البحث من 125 شركة من القطاعات المختلفة عن الفترة من عام 2013 حتى عام 2018، أي تتكون من 750 مشاهدة، موزعة على القطاعات المختلفة في البورصة المصرية.

<sup>6</sup> www.mubasher.info/market/egx.

## 3/4/6 توصيف وقياس متغيرات الدراسة ونماذج الدراسة

في ضوء فروض الدراسة التي تم اشتقاقها من الدراسة النظرية يمكن توصيف وقياس متغيرات الدراسة التطبيقية

كما يلي:

**أولاً: المتغير التابع: فاعلية المراجعة الداخلية (IAE) Internal Auditing Effectiveness**

تعني فاعلية المراجعة الداخلية القدرة على تحقيق أهدافها، ومن ضمن هذه الأهداف الاعتماد على القوائم المالية، ويتم الاعتماد عليها عندما تكون ذات جودة أي خالية من إدارة الأرباح. ولقد اتضح من الدراسة النظرية أن هناك العديد من الدراسات الأكاديمية ومنها (Pucheta-Martinez and Fuentes (2007); Qamhan et al., (2020); Calvin (2021); Song (2022)) التي ربطت بين إدارة الأرباح والمراجعة الداخلية، والتي أثبتت جميعها أن إدارة الأرباح تنخفض في الشركات التي لديها مراجعة داخلية فعالة. لذلك يمكن استخدام إدارة الأرباح كمؤشر (Proxy) لفاعلية المراجعة الداخلية، بحيث يكون مقياس موضوعي غير متحيز لقياس فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات.

ومن الجدير بالذكر أن أغلبية الدراسات الأكاديمية السابق الإشارة إليها استخدمت the modified Jones Model 1995 نموذج جونز المعدل لعام 1995 (Dechow et al., 1995) لقياس إدارة الأرباح. وفي هذا النموذج يتم قياس إدارة الأرباح من خلال القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية Discretionary accruals ويتم قياسها من خلال عدة خطوات:

الخطوة الأولى: قياس إجمالي الاستحقاقات من خلال المعادلة التالية:

$$TAC_t = NI_t - OCF_t$$

حيث إن:

$TAC_t$ : إجمالي الاستحقاقات للشركة

$NI_t$ : صافي الدخل التشغيلي

$OCF_t$ : صافي التدفق النقدي التشغيلي

الخطوة الثانية: الحصول على معاملات الانحدار للاستحقاقات غير الاختيارية من خلال المعادلة التالية:

$$TAC_{it} / A_{it-1} = \alpha_1 (1 / A_{it-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) / A_{it-1}] + \alpha_3 (PPE_{it} / A_{it-1}) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

$TAC_{it}$ : إجمالي الاستحقاقات.

$A_{it-1}$ : إجمالي الأصول للسنة السابقة.

$\Delta REV_{it}$ : التغير في الإيرادات.

$\Delta REC_{it}$  : التغير في صافي العملاء وأوراق القبض.

$PPE_{it}$  : إجمالي العقارات والآلات والمعدات (الأصول الثابتة)

$\epsilon_{it}$  : البواقي

الخطوة الثالثة: قياس قيمة الاستحقاقات غير الاختيارية من خلال الحصول على معاملات الانحدار  $\alpha_1$   $\alpha_2$   $\alpha_3$  من المعادلة السابقة والتعويض في المعادلة التالية:

$$NDAC_{it} = \alpha_1 (1/ A_{it-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) / A_{it-1}] + \alpha_3 (PPE_{it} / A_{it-1})$$

حيث إن:

$NDAC_{it}$  : الاستحقاقات غير الاختيارية.

$A_{it-1}$  : إجمالي الأصول للسنة السابقة.

$\Delta REV_{it}$  : التغير في الإيرادات.

$\Delta REC_{it}$  : التغير في صافي العملاء وأوراق القبض.

$PPE_{it}$  : إجمالي العقارات والآلات والمعدات (الأصول الثابتة)

الخطوة الرابعة: قياس الاستحقاقات الاختيارية من خلال المعادلة التالية:

$$DAC_t = TAC_t - NDAC_t$$

حيث إن:

$DAC_t$  : الاستحقاقات الاختيارية

$TAC_t$  : إجمالي الاستحقاقات

$NDAC_t$  : الاستحقاقات غير الاختيارية.

والقيمة المطلقة لقيمة  $DAC$  الاستحقاقات الاختيارية تمثل قيمة إدارة الأرباح. وبالتالي فكلما زادت قيمة الاستحقاقات الاختيارية بغض النظر عن اشارتها فهذا دليل على احتمالية وجود إدارة أرباح. وسيتم استخدام إدارة الأرباح كمؤشر لفاعلية المراجعة الداخلية بحيث كلما زادت قيمة الاستحقاقات الاختيارية كلما انخفضت فاعلية المراجعة الداخلية. وسيتم ضرب القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية في (1-) لاستخدامها كمقياس مباشر وليس عكسي لفاعلية المراجعة الداخلية (الهوري، 2018).

**ثانياً: المتغيرات المستقلة (خصائص لجنة المراجعة)**

تناولت الدراسات الأكاديمية العديد من خصائص لجنة المراجعة وتتنوعت واختلقت هذه الخصائص من دراسة لأخرى. ولكن يوجد عدد من الخصائص التي اتفقت عليها معظم الدراسات، وهذه الخصائص من المحتمل أن تؤثر على فاعلية المراجعة الداخلية وهي كما يلي:

**أ- حجم لجنة المراجعة (Audit Committee Size (ACsize)**

ويُقاس حجم لجنة المراجعة بعدد أعضاء لجنة المراجعة. كما يمكن استخدام اللوغاريتم الطبيعي لعدد أعضاء لجنة المراجعة، قياساً على: (Sukma and Bernawati (2019); See et al., (2018); Dang and Nguyen (2022); Ismail et al., (2022); Afenya et al., (2022); al., (2020).

**ب- نشاط لجنة المراجعة (Audit Committee Activity (ACmeetings)**

ويُقاس نشاط لجنة المراجعة بعدد اجتماعات لجنة المراجعة خلال السنة. أو استخدام اللوغاريتم الطبيعي لعدد اجتماعات لجنة المراجعة السنوية، قياساً على:

(Fakhari and Pitenoel (2017); Alzeban (2020); Song (2022); Ismail et al., (2022); Afenya et al., (2022); Dang and Nguyen (2022)

**ج- خبرة أعضاء لجنة المراجعة في المحاسبة والمراجعة (Audit Committee Expert (ACexpert)**

وتُقاس خبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجال المحاسبة والمراجعة كنسبة مئوية لعدد أعضاء اللجنة الذين لديهم خبرة في المحاسبة والمراجعة بالنسبة لإجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة، قياساً على: (Alzeban and Sawan (2015); Fakhari and Pitenoel (2017); Qamhan et al., (2018); Sukma and Bernawati (2019); Handayani and Ibrani (2020).

**د- استقلال أعضاء لجنة المراجعة (Audit Committee Independent (ACind)**

ويُقاس استقلال أعضاء لجنة المراجعة كنسبة مئوية لعدد أعضاء اللجنة المستقلين غير التنفيذيين بالنسبة لإجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة، قياساً على:

(Barua et al., (2010); Alzeban (2020); Leng et al., (2022); Song (2022); Joshi et al., (2021); Nuhoğlu et al., (2014); Leng et al., (2022))

**ثالثاً: متغيرات الرقابة**

يوجد العديد من متغيرات الرقابة التي يمكن استخدامها لضبط العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة. حيث إن هذه المتغيرات تؤثر على المتغير التابع، ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة، وتم اختيار متغيرات الرقابة بحيث تتنوع وتشمل متغيرات مرتبطة بالخصائص التشغيلية للشركة وتم استخدامها في العديد من الدراسات السابقة مثل؛ حجم الشركة، درجة تركيز الملكية، ودرجة الرفع المالي لدى الشركة.

كما تشتمل على بعض العناصر المؤثرة في حوكمة الشركات كأحد آليات الحوكمة وهي خصائص مجلس الإدارة مثل؛ حجم المجلس، ونشاط المجلس من حيث عدد اجتماعاته السنوية، واستقلال المجلس. وذلك لأن لجنة المراجعة (المتغير المستقل) تعد أحد أهم آليات حوكمة الشركات ومن المتوقع أن تؤثر خصائص مجلس الإدارة على المتغير التابع، ولكن هذا يخرج عن نطاق الدراسة لذلك تم استخدامه كمتغير رقابي لتحقيق هدف البحث. ويتم قياس تلك المتغيرات كما يلي:

ويُقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية السنة المالية	حجم الشركة:
t. قياسا على: (Pucheta–Martinez and Fuentes (2007); Song (2022)) Dang and Nguyen (2022);	Firm Size(Size)
وتُقاس بنسبة الأسهم التي يمتلكها أكبر المساهمين إلى إجمالي عدد الأسهم	درجة تركيز الملكية:
العادية المصدرة والمتداولة، قياسا على: (Pucheta–Martinez and Fuentes (2007); Gul et al., (2010))	Ownership Concentration(OC)
ويُقاس بنسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول (نسبة الدين)، قياسا على:	درجة الرفع المالي:
(Alzoubi (2019); Alzeban (2020); Joshi et al., (2021))	Leverage (LEV)
ويُقاس باللوغاريتم الطبيعي لعدد أعضاء مجلس الإدارة، قياسا على:	حجم مجلس الإدارة:
(Ganesan et al., (2018); Alzoubi (2019); Alzeban (2020); Sekarlangit and Wardhani (2021))	Board Size (BoardSize)
ويُقاس باللوغاريتم الطبيعي لعدد الاجتماعات، قياسا على:	نشاط مجلس الإدارة:
(Birindelli et al., (2018); Sekarlangit and Wardhani (2021))	Board Activity (BoardMeetings)
ويُقاس كنسبة مئوية لعدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين (غير التنفيذيين) بالنسبة لإجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة، قياسا على:	استقلال مجلس الإدارة:
(Ganesan et al., (2018); Alzoubi (2019); Alzeban (2020); Sekarlangit and Wardhani (2021))	Board Independent (BoardInd)

ومن المتغيرات السابقة يمكن صياغة نموذج الدراسة لاختبار الفرض الأول كما يلي:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexpert_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 Size_{it} + \beta_6 OC_{it} + \beta_7 LEV_{it} + \beta_8 BoardSize_{it} + \beta_9 BoardMeetings_{it} + \beta_{10} BoardInd_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

فاعلية المراجعة الداخلية للشركة $i$ عن السنة $t$	$IAE_{it}$
قيمة الثابت $\alpha$ في معادلة الانحدار	$\alpha$
معامل الانحدار لحجم لجنة المراجعة للشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_1 ACsize_{it}$
معامل الانحدار لعدد اجتماعات لجنة المراجعة للشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_2 ACmeetings_{it}$
معامل الانحدار لخبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجالي المحاسبة والمراجعة للشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_3 ACexpert_{it}$
معامل الانحدار لاستقلالية أعضاء لجنة المراجعة للشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_4 ACind_{it}$
معامل الانحدار لحجم الشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_5 Size_{it}$
معامل الانحدار لتركز الملكية للشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_6 OC_{it}$
معامل الانحدار لدرجة الرفع المالي للشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_7 LEV_{it}$
معامل الانحدار لحجم مجلس إدارة الشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_8 BoardSize_{it}$
معامل الانحدار لعدد اجتماعات مجلس إدارة الشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_9 BoardMeetings_{it}$
معامل الانحدار لاستقلالية أعضاء مجلس إدارة الشركة $i$ عن السنة $t$ .	$\beta_{10} BoardInd_{it}$
الخطأ العشوائي	$\varepsilon_{it}$

**رابعاً: المتغيران المعدلان:**

تستخدم المتغيرات المعدلة Moderating variables لتعديل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل. ولأن هدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، وتبعاً للدراسة النظرية السابق عرضها فقد اتضح أن ربحية الشركة والتعثر المالي من العوامل التي قد تؤثر على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية. لذلك يتم استخدامهما كمتغيرين معدلين، ويتم قياسهما كما يلي:

**أ- ربحية الشركة (ROA) profitability**

تعد ربحية الشركة مؤشراً لأدائها وتقاس ربحية الشركة بمعدل العائد على الأصول. قياساً على: (Anghel and Man (2014); Ganesan et al., (2018); Alzeban (2020); Joshi et al., (2021)) وبإدخال المتغير المعدل الأول (ربحية الشركة) على النموذج الأول، يتم صياغة نموذج الدراسة لاختبار الفرض الثاني كما يلي:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexp_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 (ACsize*ROA)_{it} + \beta_7 (ACmeetings*ROA)_{it} + \beta_8 (ACexp*ROA)_{it} + \beta_9 (ACind*ROA)_{it} + \beta_{10} Size_{it} + \beta_{11} OC_{it} + \beta_{12} LEV_{it} + \beta_{13} BoardSize_{it} + \beta_{14} BoardInd_{it} + \beta_{15} BoardMeetings_{it} + \varepsilon_{it}$$

والمتغيرات كما في النموذج الأول فيما عدا  $\beta_5 ROA_{it}$  والذي يمثل معامل الانحدار لمعدل العائد على الأصول والذي يعد مؤشرا على ربحية الشركة. أما المتغيرات:  $\beta_7(ACsize*ROA)_{it}$ ,  $\beta_8(ACexp*ROA)_{it}$ ,  $\beta_9(ACind*ROA)_{it}$  فيمثلون معامل الانحدار للأثر التفاعلي لمعدل العائد على الأصول والمتغيرات المستقلة.

### ب- التعثر المالي (FD) Financial distress

ويقاس التعثر المالي باستخدام نموذج Altman Z - score ولقد قام Altman بوضع هذا النموذج عام 1968 وأجري عليه بعض التعديلات منذ ذلك التاريخ حتى عام 2014، ويعد هذا النموذج من أفضل النماذج وأشهرها استخداما في الوقت الحاضر للتنبؤ بالتعثر المالي للشركة، كما يتميز بالدقة وذلك قياسا على: (Muñoz-Izquierdo et al., (2020)؛ (Kadhim and Slim (2024) ، ويتكون هذا النموذج من مجموعة من النسب المالية والتي تمكن من التنبؤ بالتعثر المالي للشركات ويظهر ذلك النموذج في المعادلة التالية تبعا لدراسة (Altman (1968):

$$\text{Altman Z-Score} = 1.2A + 1.4B + 3.3C + 0.6D + 1.0E$$

حيث إن:

A	رأس المال العامل / إجمالي الأصول
B	الأرباح المحتجزة / إجمالي الأصول
C	صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول
D	القيمة السوقية لحقوق الملكية/ إجمالي الالتزامات
E	المبيعات / إجمالي الأصول

وبمعالجة هذا النموذج فإذا كانت قيمة Z تتراوح بين 2.99 و 2.7 فإن وضع الشركة ليس خطيرا، أما إذا كانت قيمة Z أقل من 2.7 وأكبر من 1.81 فإن وضع الشركة غير مطمئن وقد تتعرض للتعثر المالي. أما إذا كانت قيمة Z أقل من 1.81 فهذا يدل على أن الشركة لديها مشكلات مالية وتعثر مالي.

وبناء على قيم هذا النموذج يمكن اختصار وتبسيط النتائج بحيث نحول هذه القيم إلى متغير وهمي يأخذ القيمة واحد في حالة أن كان وضع الشركة غير مطمئن أو متعثر أي أن قيمة Z أقل من 2.7، بينما يأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك، أي أن الشركة وضعها المالي مستقر ولا يوجد لديها أي احتمال للتعثر المالي.

وبإدخال المتغير المعدل الثاني على النموذج الأول لاختبار الفرض الثالث يظهر نموذج الدراسة كما يلي:

$$\begin{aligned} IAE_{it} = & \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexp_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 FD_{it} + \beta_6 \\ & (ACsize*FD)_{it} + \beta_7 (ACmeetings*FD)_{it} + \beta_8 (ACexp*FD)_{it} + \beta_9 (ACind*FD)_{it} + \beta_{10} Size_{it} + \beta_{11} \\ & OC_{it} + \beta_{12} LEV_{it} + \beta_{13} BoardSize_{it} + \beta_{14} BoardInd_{it} + \beta_{15} BoardMeetings_{it} + \varepsilon_{it} \end{aligned}$$

والمتغيرات كما في النموذج الأول فيما عدا  $\beta_5 FD_{it}$  والذي يمثل معامل الانحدار للتعثر المالي، والذي يعد مؤشرا على القيود المالية التي تواجه الشركات. أما المتغيرات:  $\beta_6(ACsize*FD)_{it}$ ,  $\beta_7(ACmeetings*FD)_{it}$ ,

المستقلة.  $\beta_8(ACexp*FD)_{it}$ ,  $\beta_9(ACind*FD)_{it}$  فيمثلون معامل الانحدار للأثر التفاعلي للتعثر المالي والمتغيرات

#### 4/4/6 أدوات التحليل الإحصائي

تعد بيانات الدراسة بيانات سلسلة زمنية Time Series Data عن شركة واحدة لفترة معينة من الزمن. كما أنها بيانات مقطعية Cross Sections Data عن عدة شركات، حيث تم تجميع بيانات الدراسة من 125 شركة مسجلة في البورصة المصرية لمدة 6 سنوات، فهذه البيانات بيانات مقطعية تأخذ في حسابها الزمن، أي أنها من نوعية بيانات panel data والتي تتميز بقلّة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (McManus, 2011). والبرنامج الإحصائي الأنسب لطبيعة هذه البيانات هو البرنامج الإحصائي Eviews<sup>7</sup> حيث سيتم إجراء التحليل الإحصائي بهذا البرنامج كما يلي:

#### أولاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول التالي الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

#### جدول 1. الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics لمتغيرات الدراسة

	IAE	AC Size	AC Meetings	AC Expert	AC Ind	Size	OC	LEV	Board Size	Board Meetings	Board Ind
Mean	- 1.71E+01	1.1882	1.51954	0.44018	0.87914	20.1946	0.45471	0.41766	1.98293	1.9900	0.62448
Median	- 17.06192	1.0986	1.38629	0.33333	1	20.0880	0.4	0.37905	1.9459	2.01268	0.66667
Maximum	- 9.138301	1.9459	2.94444	1	1	24.723	14.12	2.58759	2.83321	3.17805	1
Minimum	- 2.50E+01	0.69315	0	0	0	16.9784	0	0.00081	1.09861	0	0
Std. Dev.	2.03E+00	0.1899	0.46779	0.28738	0.22014	1.48330	0.55630	0.30114	0.3601	0.56458	0.243997
Skewness	- 0.00191	1.7313	0.69031	0.42934	- 2.08671	0.27414	19.8204	1.85107	-0.09508	- 0.2869	- 0.59184
Kurtosis	3.54456	5.7460	4.85346	2.50174	7.49035	2.69154	486.869	9.99130	2.696608	2.41199	2.3942
Jarque-Bera	9.26746	610.30	166.92	30.7997	1174.40	12.3674	736563	1955.75	4.00642	21.0948	55.2537
Probability	0.00972	0	0	0	0	0.00206	0	0	0.13490	0.00003	0
Sum	- 1.28E+04	891.18	1139.66	330.138	659.352	15145.9	341.029	313.245	1487.20	1492.52	468.3587
Sum Sq. Dev.	3.09E+03	27.012	163.901	61.8592	36.2979	1647.94	231.792	67.9248	97.1462	238.747	44.5897
observations	750	750	750	750	750	750	750	750	750	750	750

يوضح الجدول السابق نتائج الإحصاء الوصفي للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة والمتغيرات الرقابية. فبالنسبة للإحصاء الوصفي للمتغير التابع وهو فاعلية المراجعة الداخلية والتي تم استخدام القيمة المطلقة للاستحقاقات

<sup>7</sup> تم الاستعانة بالإصدار العاشر للبرنامج، متاح على <http://www.eviews.com>

الاختيارية كمؤشر لها، وكما يتضح من الجدول السابق أن هذا المتغير يتبع التوزيع الطبيعي حيث إن درجة الالتواء Skewness تبلغ  $-0.001914$  أي أنها قريبة من الصفر، لأن درجة الالتواء تكون صفراً أو قريبة من الصفر عند التوزيع الطبيعي، كما أن درجة التفرطح Kurtosis تبلغ  $0.3544559$  قريبة من 3، لأن درجة التفرطح تكون 3 أو قريبة من 3 عند التوزيع الطبيعي، وهذا يؤدي إلى قوة النموذج المستخدم لاختبار الفروض.

وبالنسبة للإحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة وهي خصائص لجنة المراجعة المتمثلة في حجم لجنة المراجعة فتم استخدام اللوغاريتم الطبيعي لعدد أعضاء لجنة المراجعة حتى تكون القيم قريبة من التوزيع الطبيعي. وبالنسبة لنشاط لجنة المراجعة مقاسا بعدد الاجتماعات السنوية للجنة المراجعة فقد تم أيضا أخذ اللوغاريتم الطبيعي لعدد الاجتماعات لنفس السبب السابق. أما خبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجالي المحاسبة والمراجعة فيتضح أيضا أنها موزعة توزيعاً طبيعياً لأن درجة الالتواء قريبة من الصفر، ودرجة التفرطح قريبة من 3. أما استقلال أعضاء لجنة المراجعة فيتضح من درجة الالتواء والتفرطح في الجدول السابق أنها ليس قيم التوزيع الطبيعي، ولكن لا يوجد تأثير لعدم اقتراب هذا المتغير من التوزيع الطبيعي على مدى دقة النموذج في ظل عينة حجمها 30 فأكثر (Demir, 2022).

وبالنظر للإحصاء الوصفي لمتغيرات الرقابة في الجدول السابق يتضح أن حجم الشركة وحجم مجلس الإدارة ونشاط مجلس الإدارة متمثلاً في عدد اجتماعاته السنوية واستقلال أعضاء مجلس الإدارة جميعهم يتوزعون توزيعاً طبيعياً. أما تركيز الملكية ودرجة الرفع المالي للشركة فيتضح أن قيم التفرطح والالتواء بعيدة عن التوزيع الطبيعي، ولكن يمكن توقع عدم تأثير ذلك على نموذج الدراسة لأن العينة أكبر من 30 مشاهدة حيث تحتوي على 750 مشاهدة.

#### ثانياً: نتائج تحليل الارتباط:

يوضح الجدول التالي الارتباط بين المتغيرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون<sup>8</sup> لتحديد درجة الارتباط بين المتغيرات.

<sup>8</sup> تم الحصول عليه من خلال برنامج Eviews 10

## جدول 2. مصفوفة الارتباط (Pearson Correlation) لمتغيرات الدراسة

	IAE	AC Size	AC Meetings	AC Expert	AC Ind	Size	OC	LEV	Board Size	Board Meetings	Board ind
IAE	1	-0.1242	-0.11204	0.139397	0.143008	-0.72033	-0.05649	-0.21806	-0.36682	-0.0625	-0.0153
AC Size	-0.1242	1	0.213428	-0.06976	-0.17973	0.18301	0.034934	-0.13171	0.236752	0.101688	0.051073
AC Meetings	-0.11204	0.213428	1	0.240417	0.086217	0.172388	0.015661	-0.03685	0.107856	0.439513	0.075617
AC Expert	0.139397	-0.06976	0.240417	1	0.406243	-0.14902	0.020508	-0.16721	0.0486	0.205122	0.150437
AC Ind	0.143008	-0.17973	0.086217	0.406243	1	-0.18098	-0.04096	-0.13242	0.020205	0.129643	0.072838
Size	-0.72033	0.18301	0.172388	-0.14902	-0.18098	1	0.158502	0.117976	0.431159	0.087108	0.017836
OC	-0.05649	0.034934	0.015661	0.020508	-0.04096	0.158502	1	0.156425	-0.0526	0.058559	-0.02123
LEV	-0.21806	-0.13171	-0.03685	-0.16721	-0.13242	0.117976	0.156425	1	-0.14266	0.049889	-0.15235
Board Size	-0.36682	0.236752	0.107856	0.0486	0.020205	0.431159	-0.0526	-0.14266	1	0.080827	0.234803
Board Meetings	-0.0625	0.101688	0.439513	0.205122	0.129643	0.087108	0.058559	0.049889	0.080827	1	0.018873
Board Ind	-0.0153	0.051073	0.075617	0.150437	0.072838	0.017836	-0.02123	-0.15235	0.234803	0.018873	1

يوضح الجدول السابق مصفوفة الارتباط بين المتغيرات لعينة الدراسة، ويتضح أن هناك ارتباط واضح بين المتغير التابع (فاعلية المراجعة الداخلية) والمتغيرات المستقلة (خصائص لجنة المراجعة) ويتضح أعلى ارتباط في هذه الخصائص في استقلال لجنة المراجعة، وأقل ارتباط يظهر في نشاط لجنة المراجعة. وتختلف درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة ولكنها جميعها لا تتعدى 80% مما يوضح عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة، وأيضاً لم تظهر هذه المشكلة بين متغيرات الرقابة. وبالنظر للجدول السابق يتضح أن معظم درجات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والرقابية منخفضة وهذا يقوي النموذج المستخدم في الدراسة (Gogtay and Thatte, 2017).

## ثالثاً: نتائج اختبار فروض البحث:

تبعاً لطبيعة البيانات المستخدمة في الدراسة واختبار الفروض السابق اشتقاقها من الدراسة النظرية فمن الملائم استخدام تحليل الانحدار بطريقة المربعات الصغرى Panel Least Squares وذلك لتحقيق أهداف الدراسة. وتظهر نتائج اختبار فروض البحث كما يلي:

## أ- نتيجة اختبار الفرض الأول:

يستهدف هذا الفرض اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة على فاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية. والذي يتضح في المعادلة التالية:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexpert_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \varepsilon_{it}$$

ومع إدخال متغيرات الرقابة السابق عرضها وهي مجموعة من الخصائص التشغيلية للشركات وخصائص مجلس الإدارة يظهر نموذج الدراسة كما يلي:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexpert_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 Size_{it} + \beta_6 OC_{it} + \beta_7 LEV_{it} + \beta_8 BoardSize_{it} + \beta_9 BoardMeetings_{it} + \beta_{10} BoardInd_{it} + \varepsilon_{it}$$

وتظهر نتائج تحليل الانحدار للنموذج السابق في الجدول التالي:

### جدول 3. نتائج تحليل الانحدار للفرض الأول

Dependent Variable: IAE

Method: Panel Least Squares

Sample: 2013 2018

Periods included: 6

Cross-sections included: 125

Total panel (balanced) observations: 750

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.80E+00	8.27E-01	3.390481	0.0007
ACsize	-2.62E-02	2.87E-01	-0.091079	0.9275
ACmeetings	0.008893	1.26E-01	0.070751	0.9436
ACexpert	1.14E-01	2.02E-01	0.564372	0.5727
ACind	-1.78E-02	2.57E-01	-0.069105	0.9449
Size	-9.15E-01	0.040629	-22.51664	0
OC	2.52E-01	9.32E-02	2.702542	0.007
LEV	-1.10E+00	1.78E-01	-6.169548	0
Boardsize	-5.51E-01	1.67E-01	-3.307224	0.001
Boardmeetings	1.47E-02	1.00E-01	0.146	0.884
Boardind	-0.05172	2.15E-01	-0.240454	0.81
R <sup>2</sup>	0.550551	Mean dependent var		-1.71E+01
Adjusted R <sup>2</sup>	0.544469	S.D. dependent var		2.03E+00
S.E. of regression	1.37E+00	Akaike info criterion		3.483464
Sum squared resid	1.39E+03	Schwarz criterion		3.551225
Log likelihood	-1295.299	Hannan-Quinn criter.		3.509574
F-statistic	90.52356	Durbin-Watson stat		1.445074
Prob (F-statistic)	0			

بتحليل النتائج في الجدول السابق يتضح أن قيمة (Adjusted R<sup>2</sup>) تبلغ 0.544469 وهذا يعني أن القوة التفسيرية للنموذج جيدة وأن التغيرات في المتغير التابع بنسبة 54% تقريبا يفسرها التغيرات في المتغيرات المستقلة. وأن 46% تقريبا من التغيرات ترجع للعوامل الأخرى. (السواعي، 2011، ص 109).

كما يمكن استنتاج أن المعنوية الكلية للنموذج مرتفعة حيث إن معنوية F الإحصائية تبلغ صفر وهذا يدعم صلاحية النموذج لاختبار العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

وبالنظر للجدول السابق يتضح أن كل من حجم لجنة المراجعة واستقلال لجنة المراجعة يتناسب عكسيا مع فاعلية المراجعة الداخلية وهذا يختلف مع نتيجة دراسة (Zain et al (2006)، بينما نشاط لجنة المراجعة وخبرة أعضائها في مجالي المحاسبة والمراجعة يتناسب طرديا وهذا يتمشى مع دراسة (Qamhan et al., (2018)، ولكن جميع هذه العلاقات غير معنوية، مما يؤدي إلى رفض الفرض الأول بجميع فرعياته.

وبالنظر لنتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الرقابة وعلاقتها بالمتغير التابع يتضح أن فاعلية المراجعة الداخلية تتأثر بكل من حجم الشركة، وتركز الملكية، ودرجة الرفع المالي، وأخيرا بحجم مجلس الإدارة. ولا تتأثر بنشاط مجلس الإدارة واستقلاله.

#### ب- نتيجة اختبار الفرض الثاني:

استهدف هذا الفرض اختبار الدور المعدل لربحية الشركة على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية وظيفة المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية. ويظهر نموذج الانحدار كما يلي:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexp_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 (ACsize*ROA)_{it} + \beta_7 (ACmeetings*ROA)_{it} + \beta_8 (ACexp*ROA)_{it} + \beta_9 (ACind*ROA)_{it} + \beta_{10} Size_{it} + \beta_{11} OC_{it} + \beta_{12} LEV_{it} + \beta_{13} BoardSize_{it} + \beta_{14} BoardMeetings_{it} + \beta_{15} BoardInd_{it} + \epsilon_{it}$$

وتظهر نتائج تحليل الانحدار للنموذج السابق في الجدول التالي:

#### جدول 4. نتائج تحليل الانحدار للفرض الثاني

Dependent Variable: IAE

Method: Panel Least Squares

Sample: 2013 2018

Periods included: 6

Cross-sections included: 125

Total panel (balanced) observations: 750

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.476051	0.965727	1.528435	0.1268
ACSIZE	0.730602	0.373753	1.954771	0.051
ACMEETINGS	-0.194899	0.141918	-1.373321	0.1701
ACEXP	0.456407	0.232761	1.960844	0.0503
ACIND	-0.041422	0.310181	-0.133541	0.8938
ROA	3.955125	4.379673	0.903064	0.3668
ACSIZE*ROA	-7.114195	2.710836	-2.624355	0.0089
ACMEETINGS*ROA	3.215689	1.13941	2.82224	0.0049
ACEXP*ROA	-4.048049	1.955538	-2.070044	0.0388
ACIND*ROA	-1.008145	2.741085	-0.367791	0.7131
SIZE	-0.88148	0.041052	-21.47223	0
OC	0.192287	0.092211	2.085297	0.0374
LEV	-1.214974	0.187179	-6.490982	0
BOARDSIZE	-0.498571	0.165504	-3.012435	0.0027
BOARDMEETINGS	0.059931	0.100394	0.596953	0.5507
BOARDIND	-0.119342	0.215113	-0.55479	0.5792
R <sup>2</sup>	0.570802	Mean dependent var	-17.09291	
Adjusted R <sup>2</sup>	0.562031	S.D. dependent var	2.031269	
S.E. of regression	1.344278	Akaike info criterion	3.450694	
Sum squared resid	1326.399	Schwarz criterion	3.549255	
Log likelihood	-1278.01	Hannan-Quinn criter.	3.488672	
F-statistic	65.07774	Durbin-Watson stat	1.530688	
Prob(F-statistic)	0			

يتضح من الجدول السابق أن القوة التفسيرية للنموذج ارتفعت من 0.54 إلى 0.56 بعد إدخال المتغير المعدل والذي يتمثل في ربحية الشركة والذي تم قياسه من خلال معدل العائد على الأصول. كما يتضح أن اتجاه العلاقة بين بعض خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية تغير بعد إدخال المتغير المعدل. حيث تحولت العلاقة العكسية بين حجم لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية إلى علاقة طردية، ولكنها غير معنوية، كما أصبحت العلاقة الطردية بين نشاط لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية علاقة عكسية، ولكنها غير معنوية أيضا. وذلك يدل على أن المتغير المعدل له تأثير على العلاقة محل الدراسة. ويظهر ذلك في معنوية الأثر التفاعلي لربحية الشركة وكل من حجم لجنة المراجعة ونشاطها وخبرة أعضائها في المحاسبة والمراجعة، وهذا يتمشى مع دراسة (Anghel and Man (2014). بينما الأثر التفاعلي لاستقلال لجنة المراجعة غير معنوي. وبذلك يتم قبول الفروض الفرعية H2a, H2b, H2c ورفض الفرض H2d، ومن ثم قبول الفرض الثاني جزئيا.

وبالنسبة لنتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الرقابة وعلاقتها بالمتغير التابع يتضح أن فاعلية المراجعة الداخلية تتأثر بكل من حجم الشركة، وتركز الملكية، ودرجة الرفح المالي، وأخيرا بحجم مجلس الإدارة. ولا تتأثر بنشاط مجلس الإدارة واستقلاله، وهي نفس النتيجة التي تم التوصل إليها عند اختبار الفرض الأول.

### ج- نتيجة اختبار الفرض الثالث:

استهدف هذا الفرض اختبار تأثير التعثر المالي للشركة على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية. ويظهر نموذج الانحدار كما يلي:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexp_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 FD_{it} + \beta_6 (ACsize*FD)_{it} + \beta_7 (ACmeetings*FD)_{it} + \beta_8 (ACexp*FD)_{it} + \beta_9 (ACind*FD)_{it} + \beta_{10} Size_{it} + \beta_{11} OC_{it} + \beta_{12} LEV_{it} + \beta_{13} BoardSize_{it} + \beta_{14} BoardMeetings_{it} + \beta_{15} BoardInd_{it} + \varepsilon_{it}$$

وتظهر نتائج تحليل الانحدار للنموذج السابق في الجدول التالي:

### جدول 5. نتائج تحليل الانحدار للفرض الثالث

Dependent Variable: IAE

Method: Panel Least Squares

Sample: 2013 2018

Periods included: 6

Cross-sections included: 125

Total panel (balanced) observations: 750

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.53252	0.841511	3.00949	0.0027
ACSIZE	0.136847	0.292044	0.468585	0.6395
ACMEETINGS	-0.022925	0.127626	-0.179627	0.8575
ACEXPERT	0.277141	0.210683	1.315443	0.1888
ACIND	-0.040274	0.260242	-0.154758	0.8771
FD	0.340992	0.120814	2.822444	0.0049

ACSIZE*FD	-1.778097	2.726394	-0.652179	0.5145
ACMEETINGS*FD	1.917265	1.707238	1.123022	0.2618
ACEXPERT*FD	-4.122166	2.906309	-1.418351	0.1565
ACIND*FD	-0.461434	2.603509	-0.177235	0.8594
SIZE	-0.918574	0.041619	-22.07112	0
OC	0.239998	0.093126	2.577126	0.0102
LEV	-1.298625	0.205727	-6.312384	0
BOARDSIZE	-0.514789	0.168018	-3.063882	0.0023
BOARDMEETINGS	0.017742	0.101089	0.17551	0.8607
BOARDIND	-0.079615	0.214942	-0.3704	0.7112
R <sup>2</sup>	0.557159	Mean dependent var	-17.09291	
Adjusted R <sup>2</sup>	0.548109	S.D. dependent var	2.031269	
S.E. of regression	1.365476	Akaike info criterion	3.481986	
Sum squared resid	1368.561	Schwarz criterion	3.580547	
Log likelihood	-1289.745	Hannan-Quinn criter.	3.519964	
F-statistic	61.56538	Durbin-Watson stat	1.483037	
Prob(F-statistic)	0			

ويتضح من الجدول السابق أن القوة التفسيرية للنموذج تقريبا كما هي بعد إدخال المتغير المعدل والذي يتمثل في التعثر المالي للشركات، كما أن اتجاه العلاقة بين بعض خصائص لجنة المراجعة متمثلة في حجم لجنة المراجعة ونشاط لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية تغير بعد إدخال المتغير المعدل، ولكن العلاقة بين كل خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية مازالت غير معنوية. مما يدل على ضعف تأثير التعثر المالي على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، وهذا يختلف مع نتائج دراسة (Fuad (2017، ويؤكد على ذلك عدم معنوية الأثر التفاعلي لخصائص لجنة المراجعة والتعثر المالي. مما يؤدي إلى رفض الفرض الثالث.

كما أن نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الرقابة وعلاقتها بالمتغير التابع لم تتغير عن النتائج التي تم التوصل إليها عند اختبار الفرض الأول والثاني.

ومن الجدير بالذكر أنه تم إجراء تحليل إحصائي للأثر المجمع للمتغيرين المعدلين على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية واتضح أن القوة التفسيرية ازدادت بشكل طفيف حيث أصبحت 56.3% وذلك يرجع لزيادة المتغيرات في النموذج، أما أثر المتغيرات المعدلة على العلاقة بين المتغير المستقل والتابع محل الدراسة لم يتغير عن التحليلات السابقة.

#### 5/4/6 التحليل الإضافي

إن التحليل الإضافي يتم إجراؤه لزيادة الدقة والوضوح للعلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، والتأكد من أن الافتراضات التي بُني عليها نموذج الدراسة الأساسي ملائم، وأن القياسات المستخدمة لمتغيرات الدراسة ملائمة لأغراض الدراسة. بالإضافة إلى توفير مزيدا من الأفكار والرؤى حول العلاقة محل الدراسة

(Qamhan et al., 2018). وفي هذا التحليل يتم إعادة اختبار فروض الدراسة بعد تعديل النموذج الأساسي لاختبار الفروض وذلك كما يلي:

أولاً: تحويل المتغيرات المعدلة إلى متغيرات رقابية

في هذا التحليل سيتم معالجة كل من ربحية الشركة والتعثر المالي كمتغيرات رقابية للعلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية. وذلك بهدف التحقق من متانة التحليل الأساسي لهذه العلاقة. وبذلك يتم اختبار الفرض الأول فقط، ولكن بعد إضافة المتغيرين المعدلين كمتغيرات رقابية. ويظهر نموذج الدراسة كما يلي:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexp_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 Size_{it} + \beta_6 OC_{it} + \beta_7 LEV_{it} + \beta_8 BoardSize_{it} + \beta_9 BoardMeetings_{it} + \beta_{10} BoardInd_{it} + \beta_{11} ROA_{it} + \beta_{12} FD_{it} + \varepsilon_{it}$$

وسيتم إجراء مقارنة بين نتائج التحليلين كما يلي:

الفرض الأول					
Variable	التحليل الأساسي		Variable	التحليل الإضافي	
	Coefficient	Prob.		Coefficient	Prob.
C	2.80E+00	0.0007	C	2.665319	0.0012
AC Size	-2.62E-02	0.9275	AC Size	0.16933	0.5559
AC Meetings	0.008893	0.9436	AC Meetings	0.010508	0.9324
AC Expert	1.14E-01	0.5727	AC Expert	0.227441	0.2579
AC Ind	-1.78E-02	0.9449	AC Ind	-0.16081	0.5285
Size	-9.15E-01	0	Size	-0.91938	0
OC	2.52E-01	0.007	OC	0.232378	0.0118
LEV	-1.10E+00	0	LEV	-1.42029	0
Board Size	-5.51E-01	0.001	Board Size	-0.46287	0.0052
Board Meetings	1.47E-02	0.884	Board Meetings	0.067871	0.4962
Board Ind	-0.05172	0.81	Board Ind	-0.14513	0.496
		0.0007	ROA	-2.14409	0
		0.9275	FD	0.170515	0.1462
<b>R<sup>2</sup></b>	0.550551		<b>R<sup>2</sup></b>	0.564539	
<b>Adjusted R<sup>2</sup></b>	0.544469		<b>Adjusted R<sup>2</sup></b>	0.557449	
<b>F-statistic</b>	90.52356		<b>F-statistic</b>	79.62174	
<b>Prob.(F-statistic)</b>	0		<b>Prob.(F-statistic)</b>	0	

وبتحليل النتائج في الجدول السابق يتضح أن القوة التفسيرية للنموذج تحسنت بنسبة 2% تقريبا وهذا يرجع إلى زيادة المتغيرات الرقابية في النموذج. كما أن المعنوية الكلية للنموذج ما زالت مرتفعة حيث إن معنوية F الإحصائية تبلغ صفر في النموذجين.

وبالنسبة للعلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وخصائص لجنة المراجعة ما زالت غير معنوية مما يؤدي إلى رفض الفرض الأول أيضا في التحليل الإضافي وهي نفس النتيجة التي تم التوصل إليها في التحليل الأساسي. وبالنسبة لعناصر خصائص لجنة المراجعة يتضح أن حجم لجنة المراجعة يتناسب طرديا مع فاعلية لجنة المراجعة وهذا عكس ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي، كما أن نشاط لجنة المراجعة وخبرة أعضاء لجنة المراجعة يتناسبان طرديا مع فاعلية المراجعة الداخلية. بينما استقلال لجنة المراجعة يتناسب عكسيا معها.

ثانياً: تحويل المتغيرين الرقابيين حجم الشركة وحجم مجلس الإدارة إلى متغيرين معدلين.

في هذا التحليل سيتم جعل المتغيرين الرقابيين في النموذج الأساسي حجم الشركة وحجم مجلس الإدارة متغيرات معدلة، ولقد تم اختيار هذين المتغيرين لأن نتائج التحليل الأساسي أظهرت أنهما لديهما تأثير معنوي على فاعلية المراجعة الداخلية، مما يُتوقع أن يكون لهما تأثير على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية. وذلك للتحقق من متانة التحليل الأساسي لاختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية.

أ- جعل حجم الشركة متغيراً معدلاً: وفي هذه المعالجة يمكن اشتقاق الفرض الرابع الذي يتضمن حجم الشركة كمتغير معدل كما يلي:

ف4: يؤثر حجم الشركة معنوياً على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الفرض يُشتق منه أربعة فروض فرعية تتناول خصائص لجنة المراجعة على حده. ويظهر نموذج الدراسة كما يلي:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexp_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 Size_{it} + \beta_6 (ACsize*Size)_{it} + \beta_7 (ACmeetings*Size)_{it} + \beta_8 (ACexp*Size)_{it} + \beta_9 (ACind*Size)_{it} + \beta_{10} OC_{it} + \beta_{11} LEV_{it} + \beta_{12} BoardSize_{it} + \beta_{13} BoardMeetings_{it} + \beta_{14} BoardInd_{it} + \epsilon_{it}$$

وتظهر نتائج تحليل الانحدار للنموذج السابق في الجدول التالي:

الفرض الأول			الفرض الرابع		
Variable	التحليل الأساسي		Variable	التحليل الإضافي	
	Coefficient	Prob.		Coefficient	Prob.
C	2.80E+00	0.0007	C	-3.71542	0.5728
AC Size	-2.62E-02	0.9275	AC Size	9.495811	0.0208
AC Meetings	0.008893	0.9436	AC Meetings	-0.87101	0.564
AC Expert	1.14E-01	0.5727	AC Expert	3.844028	0.1528
AC Ind	-1.78E-02	0.9449	AC Ind	-5.46152	0.2037
Size	-9.15E-01	0	Size	-0.59679	0.0597
OC	2.52E-01	0.007	AC size*size	-0.45866	0.0201
LEV	-1.10E+00	0	AC meetings*size	0.043218	0.5581
Board Size	-5.51E-01	0.001	AC expert*size	-0.18759	0.1642
Board Meetings	1.47E-02	0.884	AC ind*size	0.267938	0.199
Board Ind	-0.05172	0.81	OC	0.239374	0.0105
		0.0007	LEV	-1.12958	0
		0.9275	Board size	-0.63485	0.0002
			Board meetings	0.038517	0.7022
			Board ind	-0.02887	0.8954

R <sup>2</sup>	0.550551	R <sup>2</sup>	0.555487
Adjusted R <sup>2</sup>	0.544469	Adjusted R <sup>2</sup>	0.54702
F-statistic	90.52356	F-statistic	65.60682
Prob.(F-statistic)	0	Prob.(F-statistic)	0

يتضح من الجدول السابق أن القوة التفسيرية للنموذج ازدادت بشكل طفيف حيث أن قيمة R<sup>2</sup> بها ارتفاع بسيط بعد إدخال المتغير المعدل والذي يتمثل في حجم الشركة والذي تم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول. وبالنظر للعلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية يتضح أن هناك علاقة طردية معنوية بين حجم لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، وذلك يختلف مع نتائج الفرض الأول في التحليل الأساسي. كما يوجد علاقة طردية، ولكنها غير معنوية مع خبرة أعضاء لجنة المراجعة في مجالي المحاسبة والمراجعة. بينما يوجد علاقة عكسية غير معنوية بين نشاط لجنة المراجعة خلافاً مع ما تم التوصل إليه في نتائج الفرض الأول في التحليل الأساسي، كما يوجد علاقة عكسية مع استقلال لجنة المراجعة.

ولاختبار مدى تأثير حجم الشركة على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية يتم تحليل معنوية الأثر التفاعلي لخصائص لجنة المراجعة وحجم الشركة، والذي يوضح أن العلاقة معنوية فقط للأثر التفاعلي بين حجم لجنة المراجعة وحجم الشركة. بينما الأثر التفاعلي لباقي الخصائص غير معنوي مما يؤدي إلى قبول الفرض الفرعي الأول من الفرض الرابع H4a ورفض الفروض الفرعية H4b, H4c, H4d

وبالنظر لنتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الرقابة وعلاقتها بالمتغير التابع يتضح أن فاعلية المراجعة الداخلية تتأثر بكل من تركيز الملكية، ودرجة الرفع المالي، وحجم مجلس الإدارة. ولا تتأثر بنشاط مجلس الإدارة واستقلاله وهذا ما تم التوصل إليه عند اختبار الفرض الأول في التحليل الأساسي.

ب- جعل حجم مجلس الإدارة متغيراً معدلاً: وفي هذه المعالجة يمكن اشتقاق الفرض الخامس الذي يحتوي على حجم مجلس الإدارة كمتغير معدل كما يلي:

ف5: يؤثر حجم مجلس الإدارة معنوياً على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المسجلة في البورصة المصرية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفرض يشتق منه أربعة فروض فرعية تتناول خصائص لجنة المراجعة على حده. ويظهر نموذج الدراسة كما يلي:

$$IAE_{it} = \alpha + \beta_1 ACsize_{it} + \beta_2 ACmeetings_{it} + \beta_3 ACexp_{it} + \beta_4 ACind_{it} + \beta_5 BoardSize_{it} + \beta_6 (ACsize * BoardSize)_{it} + \beta_7 (ACmeetings * BoardSize)_{it} + \beta_8 (ACexp * BoardSize)_{it} + \beta_9 (ACind * BoardSize)_{it} + \beta_{10} Size_{it} + \beta_{11} OC_{it} + \beta_{12} LEV_{it} + \beta_{14} BoardMeetings_{it} + \beta_{15} BoardInd_{it} + \epsilon_{it}$$

وتظهر نتائج تحليل الانحدار للنموذج السابق في الجدول التالي:

الفرض الأول			الفرض الخامس		
Variable	التحليل الأساسي		Variable	التحليل الإضافي	
	Coefficient	Prob.		Coefficient	Prob.
C	2.80E+00	0.0007	C	-2.71646	0.2845
AC Size	-2.62E-02	0.9275	AC Size	2.89753	0.1315
AC Meetings	0.008893	0.9436	AC Meetings	0.332771	0.6117
AC Expert	1.14E-01	0.5727	AC Expert	0.113949	0.9213
AC Ind	-1.78E-02	0.9449	AC Ind	1.635472	0.1915
Size	-9.15E-01	0	Board size	2.110271	0.0719
OC	2.52E-01	0.007	AC size* Board size	-1.39592	0.1183
LEV	-1.10E+00	0	AC meetings* Board size	-0.16652	0.5952
Board Size	-5.51E-01	0.001	AC expert* Board size	-0.03022	0.9589
Board Meetings	1.47E-02	0.884	AC ind* Board size	-0.91401	0.1659
Board Ind	-0.05172	0.81	SIZE	-0.9074	0
		0.0007	OC	0.249902	0.0076
		0.9275	LEV	-1.10066	0
			Board meetings	0.025938	0.7968
			Board ind	0.094712	0.6752
<b>R<sup>2</sup></b>	0.550551		<b>R<sup>2</sup></b>	0.554094	
<b>Adjusted R<sup>2</sup></b>	0.544469		<b>Adjusted R<sup>2</sup></b>	0.545601	
<b>F-statistic</b>	90.52356		<b>F-statistic</b>	65.23782	
<b>Prob.(F-statistic)</b>	0		<b>Prob.(F-statistic)</b>	0	

بتحليل النتائج في الجدول السابق يتضح أن القوة التفسيرية للنموذج تقريبا كما هي بعد إدخال المتغير المعدل وهو حجم مجلس الإدارة، كما يتضح أن هناك علاقة طردية بين كل خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، وهذا خلافا لما تم التوصل إليه عند تحليل الفرض الأول، ولكن كل هذه العلاقات غير معنوية مما يوضح ضعف تأثير حجم مجلس الإدارة على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، كما أن عدم معنوية الأثر التفاعلي لخصائص لجنة المراجعة وحجم مجلس الإدارة يعد دليلا على ذلك، مما يدعم رفض الفرض الخامس.

ومن التحليلات الإضافية السابقة التي تم إجراؤها نخلص بأن النتائج التي تم التوصل إليها لم تختلف بشكل جوهري عن المتوصل إليها من التحليل الأساسي، وذلك قد يوفر دليلا على قوة النماذج المستخدمة في التحليل الأساسي.

#### 5/6 نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

في ظل ما تم التوصل إليه في الدراسة النظرية والتطبيقية السابقة يمكن استخلاص نتائج الدراسة والتوصيات ومجالات البحث المقترحة كما يلي:

1/5/6 نتائج البحث

- استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية، ثم اختبار أثر ربحية الشركة والتعثر المالي للشركة على هذه العلاقة. وبعد الانتهاء من الدراسة النظرية والتطبيقية تم استنتاج بعض النتائج التي قد تكون مهمة لإدارة الشركة والمساهمين وأصحاب المصلحة عموماً. وأهم هذه النتائج ما يلي:
- من الدراسة النظرية تم استنتاج أن المراجعة الداخلية تعد أحد أهم آليات حوكمة الشركات الداخلية، كما تعد أداة فعالة في يد الإدارة لتحقيق أهداف الشركة حيث إن دورها التوكيدي والاستشاري يجعلها بمثابة خط الدفاع الثالث في الشركة مما ينعكس بالإيجاب على تحقيق أهداف الشركة.
  - كما تم استنتاج أن للمراجعة الداخلية دوراً بارزاً في إدارة مخاطر الشركة من خلال قدرتها على اكتشاف أوجه القصور في الشركة واقتراح الحلول والتوصيات للتعامل معها. بالإضافة إلى دورها الفعال في متابعة هيكل الرقابة الداخلية.
  - اتضح من نتائج الدراسة النظرية الارتباط الواضح بين المراجعة الداخلية الفعالة وتخفيض إدارة الأرباح، مما جعل إمكانية اعتبار إدارة الأرباح المنعدمة أو المنخفضة في الشركات مؤشراً على فاعلية المراجعة الداخلية. مما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية.
  - أستخدمت من الدراسة النظرية أنه لتحسين فاعلية المراجعة الداخلية فينبغي الاهتمام باختيار المراجع الداخلي المناسب الذي يتمتع بالتأهيل العلمي والعملية والأخلاقي والخبرة الكافية التي تمكنه من تحقيق أهداف المراجعة الداخلية. بالإضافة إلى الاهتمام بإنشاء إدارة مستقلة لتنظيم المراجعة الداخلية، والحرص على وجود لجنة مراجعة في الشركة يتكامل دورها الرقابي مع المراجعة الداخلية.
  - كما تم التوصل من الدراسة النظرية إلى أن لجنة المراجعة تعد لجنة منبثقة من مجلس الإدارة تقوم بالاتصال الرسمي بين مجلس الإدارة والقائم بعملية المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، كما تقوم بمتابعة أدوار الإدارة المرتبطة بالتقرير المالي والرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. مما يبرز دورها في حماية مصالح أصحاب المصلحة، كما توفر دليلاً ومرشداً للقضايا التنظيمية والتشغيلية داخل الشركة.
  - كما أستخدمت أن لجنة المراجعة في الشركات لها دوراً رقابياً وتنظيماً مما يعزز من القيمة السوقية للشركة.
  - كما تعد لجنة المراجعة أحد الآليات التي تساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين داخل الشركة وأصحاب المصلحة خارج الشركة، لذلك المسؤولية الأهم للجنة المراجعة هي تقييم المعلومات المالية من خلال الإشراف الفعال على عمليات التقرير المالي مما ينعكس بالإيجاب على تقييد إدارة الأرباح في الشركات. وهذا بدوره يحسن من ملائمة المعلومات وإمكانية الاعتماد على التقارير المالية، ومن ثم حماية مصالح المساهمين.

- كما اتضح أن فاعلية لجنة المراجعة تتحقق بتوفر مجموعة من الخصائص أهمها أن يكون حجم لجنة المراجعة مناسباً لحجم الشركة ودرجة تعقيد عملياتها، وأن يكون لدى أعضائها خبرة كافية بمجالي المحاسبة والمراجعة، وأن يكون أغلبية أعضائها مستقلين، وأن يتم اجتماع هذه اللجنة بشكل دوري يتلاءم مع حجم عمليات الشركة.
- وتم استنتاج الدور المتكامل بين المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة الفعالة في الدراسة النظرية. وتم اختبار هذه العلاقة التكاملية في الشركات المصرية المسجلة بالبورصة المصرية لمدة ست سنوات على 125 شركة وذلك للتحقق من أن خصائص لجنة المراجعة تؤثر على فاعلية المراجعة الداخلية. وتوصلت الدراسة التطبيقية إلى أن نشاط لجنة المراجعة وخبرة أعضائها يؤثر إيجاباً على فاعلية المراجعة الداخلية، ولكن بشكل غير معنوي. بينما حجم لجنة المراجعة واستقلاليتها يؤثر سلباً بشكل غير معنوي على فاعلية المراجعة الداخلية.
- ثم تم إدخال ربحية الشركة ومدى تعثرها المالي كمتغيرات معدلة للعلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية. وتم استنتاج أن لربحية الشركة تأثيراً معنوياً على هذه العلاقة بينما تأثير التعثر المالي للشركة على هذه العلاقة كان غير معنوياً.

- كما تم القيام بتحليل إضافي حيث تم جعل المتغيرات المعدلة متغيرات رقابية وتم التوصل لنفس نتائج التحليل الأساسي. كما تم جعل المتغيرين الرقابيين حجم الشركة وحجم مجلس الإدارة كمتغيرين معدلين، وتم التوصل إلى أن حجم الشركة يؤثر على العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وخصائص لجنة المراجعة من حيث حجم لجنة المراجعة فقط. بينما اتضح أن حجم مجلس الإدارة لا يؤثر على العلاقة محل الدراسة.

### 2/5/6 توصيات البحث

- تبعاً لنتائج الدراسة النظرية والتطبيقية السابق عرضهما فيمكن أن نوصي بما يلي:
- أهمية إدراك الأطراف المختلفة لأهمية المراجعة الداخلية، حيث ينبغي أن يستوعب أصحاب المصلحة وصناع السياسات أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً حاسماً في استمرارية الشركات وصحتها المالية.
- أيضاً ضرورة إدراك إدارة الشركات باختلاف مجالاتها وحجمها لأهمية وجود إدارة أو قسم منفصل للمراجعة الداخلية داخل الهيكل التنظيمي للشركات. حيث إنه على الرغم من منطوق أهداف المراجعة الداخلية إلى أن هذه الأهداف لن تتحقق إلا بوجود إدارة مدركة لأهمية المراجعة الداخلية ومن ثم تقوم بتطبيق توصياتها.
- بالإضافة إلى أهمية إدراك إدارة الشركات والمساهمين لأهمية الاستقلال التنظيمي لإدارة المراجعة الداخلية حتى تتمكن من تحقيق أهدافها، وبالتالي تكون أداة فعالة من الأدوات الداخلية لحوكمة الشركات.
- ضرورة وجود لجنة مراجعة فعالة داخل الشركات كأحد أدوات حوكمة الشركات الداخلية. وتتحقق هذه الفاعلية من خلال اختيار حجم مناسب للجنة المراجعة بحيث تتكون من ثلاثة إلى خمسة أفراد، ويكون رئيس لجنة المراجعة على الأقل مستقل ولديه خبرة كافية في مجالي المحاسبة والمراجعة، مع الحرص على الاجتماع بشكل دوري مرة على الأقل كل ثلاث أشهر مع الاجتماعات غير العادية في الحالات الطارئة.

- ضرورة الاهتمام بدور لجنة المراجعة الفعال في حماية مصالح أصحاب المصلحة من خلال تعزيز دورها الرقابي في الشركات.
- إدراك الدور التكاملي للجنة المراجعة مع إدارة المراجعة الداخلية، وحث إدارة الشركات على تعزيز هذا التكامل بحيث يعملان مع بعض لتحقيق أهداف الشركة. وإدراك دور لجنة المراجعة الفعالة في تحقيق أهداف المراجعة الداخلية ومن ثم تحسين فاعليتها.
- 3/5/6 مجالات البحث المقترحة:**
- بناءً على نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية السابق عرضهما والتوصيات المشتقة منهما يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية، ومنها:
- أثر تبني معايير المحاسبة الدولية على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية. مع التطبيق على الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة المصرية.
- دراسة واختبار الدور الحوكمي للجنة المراجعة على فاعلية هيكل الرقابة الداخلية. مع التطبيق على الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة المصرية.
- أثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية. مع التطبيق على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية.
- أثر استخدام الشركة لتقنية سلاسل الكتل Blockchain على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية. دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المسجلة بالبورصة المصرية.
- أثر تعرض الشركة لهجمات الأمن السيبراني على الدور الرقابي للجنة المراجعة. مع التطبيق على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية.
- أثر استخدام الشركة للحوسبة السحابية على الدور التوكيدي والاستشاري للمراجعة الداخلية. مع التطبيق على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية.

مراجع البحثأولا المراجع باللغة العربية:

- أحمد، خالد حسين. 2009. العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية: دراسة ميدانية. *الفكر المحاسبي*، 13(1): 440 - 504.
- التويجري، عبد الرحمن. النودل، علي. آل عباس، محمد. الشنوي، محمد. والنافعابي، حسين. 2022. المراجعة الداخلية: النظرية والتطبيق. *الجمعية السعودية للمحاسبة*، الطبعة الأولى.
- السواعي، خالد محمد. 2011. Eviews والقياس الاقتصادي. *دائرة المكتبة الوطنية - الأردن*. متاح على: <http://www.dar-alketab.com>
- الهيئة العامة للرقابة المالية. 2016. الدليل المصري لحوكمة الشركات. مركز المديرين المصري، الإصدار الثالث، أغسطس.
- الهوري، محمد عبد العزيز عبد المعطي. 2018. أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المراجعة الخارجية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الدراسات التجارية والإدارية*، 1(12): 372-403.
- حسن، يوسف صلاح عبد الله. 2018. دور لجان المراجعة في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة في إدارة الأرباح بهدف تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على قطاع البنوك بمملكة البحرين. *الفكر المحاسبي*، 22(2): 1158-1221.
- راضي، محمد سأمي، حمد، صلاح الدين محسن، وفوده، شوقي السيد. 2017. دور خصائص لجنة المراجعة وجودة المراجعة الداخلية في تخفيض أتعاب مراقب الحسابات: دراسة نظرية ميدانية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، 41(1): 229 - 270.
- سرايا، محمد، شحاته، شحاته، وكامل، سمير. 2018. مبادئ الرقابة والمراجعة الداخلية. *قسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة الإسكندرية*.
- عصيمي، أحمد زكريا زكي. 2019. دور لجنة المراجعة بالشركات المساهمة في الأسواق الناشئة في الحد من الأزمات المالية: حالة المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية*، 28(2): 205 - 227.

- Abbott, L. Parker, S. and Peters, G. 2010. Serving Two Masters: The Association between Audit Committee Internal Audit Oversight and Internal Audit Activities. *Accounting Horizons American Accounting Association*, 24(1): 1–24.
- Abdullah, R. Ismail, Z. and Smith, M. 2018. Audit committees' involvement and the effects of quality in the internal audit function on corporate governance. *International Journal of Auditing*, 22: 385–403.
- Afenya, M. Arthur, B. Kwarteng, W. and Kyeremeh, G. 2022. The Impact of Audit Committee Characteristics on Audit Report Time Lag: Evidence from Ghana. *Research Journal of Finance and Accounting*, 13(4):1-11.
- Aljaaidi, Kh. Bagulaidah, GH. and Ismail, N. 2019. The influence of internal audit function quality, audit Committee effectiveness on the audit report lag: Empirical evidence from Jordan. *Journal of Research in Finance and Accounting*, 4(2): 216-238.
- AlShbail, M. Alshurafat, H. Ananzeh, H. and Bani-Khalid, T. 2022. The moderating effect of job satisfaction on the relationship between human capital dimensions and internal audit effectiveness. *Cogent Business & Management*, 9: 1-15.
- Altman, E. (1968). Financial Ratios, Discriminate Analysis and the Prediction of Corporate Bankruptcy. *Journal of Finance*, XXIII (2), 589-610.
- Alzeban, A. 2020. The relationship between the audit committee, internal audit and firm performance. *Journal of Applied Accounting Research*, 21(3): 437-454.
- Alzeban, A and Gwilliam D. 2014. Factors affecting the internal audit effectiveness: A survey of the Saudi public sector. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*. 23: 74-86.
- Alzeban, A and Sawan, N. 2015. The impact of audit committee characteristics on the implementation of internal audit recommendations. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*. 24: 61-71.
- Alzoubi, E. 2019. Audit committee, internal audit function and earnings management: evidence from Jordan. *Meditari Accountancy Research*, 27(1): 72-90.
- Anghel, I. and Man, M. 2014. Study regarding the impact of the audit Committee characteristics on company Performance. *Studies in Business and Economics*, 9: 5-15.
- Ardeleanu, N. 2020. Evaluation of Internal Audit Performance by the Balanced Scorecard (Bs) Method. *European Integration - Realities and Perspectives*. The 15<sup>th</sup> edition of the international conference. 393-401.
- Asiedu, K. and Deffor, E. 2017. Fighting Corruption by Means of Effective Internal Audit Function: Evidence from the Ghanaian Public Sector. *International Journal of Auditing*, 21: 82–99.
- Barua, A. Dasaratha V Rama, V. and Sharma, V. 2010. Audit committee characteristics and investment in internal auditing. *J. Account. Public Policy*, 29: 503–513.
- Birindelli, G Dell'Atti, S. Iannuzzi, A. and Savioli, M. 2018. Composition and Activity of the Board of Directors: Impact on ESG Performance in the Banking System. *Sustainability*, 10 (12).

- Boutrik, S. Meghari, R. and Brahiti, I. 2021. The contribution of the audit committee in the improvement of the quality the of Internal audit. *Business Sciences Review*, Special Issue(June): 184-204.
- Calvin, C. 2021. Adherence to the Internal Audit Core Principles and Threats to Internal Audit Function Effectiveness. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 40(4): 79-98. November.
- Chevers, D. Devon Lawrence, D. Arlene Laidlaw A. and Nicholson, D. 2016. The effectiveness of internal audit in Jamaican commercial banks. *Accounting and Management Information Systems*, 15(3): 522-541.
- Coetzee, P. and Erasmus, L. 2017. What drives and measures public sector internal audit effectiveness? Dependent and independent variables. *International Journal of Auditing*, 21: 237-248.
- Dang, V. and Nguyen Q. 2022. Audit committee characteristics and tax avoidance: Evidence from an emerging economy. *Cogent Economics & Finance*, 10: 1-15.
- Dechow, P., Sloan, R. and Sweeney, A. 1995. Detecting earnings management. *The Accounting Review*, 70: 193-225.
- Demir, S. 2022. Comparison of Normality Tests in Terms of Sample Sizes under Different Skewness and Kurtosis Coefficients. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 9(2): 397-409.
- Fakhari, H. and Pitenoiei, Y. 2017. The Impact of Audit Committee and Its Characteristics on the Firms' Information Environment. *Iranian Journal of Management Studies*, 10(3): 577-608.
- Fuad, N. 2017. The impact of audit committee characteristics on financial distress, *Diponegoro Journal of Accounting*, 6(2):1-9.
- Ganesan, Y. Kanthan, G. Mushtaq, M. and Yeap, J. 2018. The Moderating Role of Internal Audit Function on the Relationship Between Board of Director Characteristics and Business Performance in Malaysia. *Global Business and Management Research: An International Journal*, 10(1), Special Issue: 356-378.
- García, L. Barbadillo, E. and Pe´rez, M. 2012. Audit committee and internal audit and the quality of earnings: empirical evidence from Spanish companies. *Journal of Management & Governance*, 16: 305-331.
- Gogtay, J. and Thatte, M. 2017. Principles of Correlation Analysis. *Journal of The Association of Physicians of India*, 65: 78-81, March.
- Gul, F., Kim, J., and Qiu, A. 2010. Ownership concentration, foreign shareholding, audit quality, and stock price synchronicity: Evidence from China. *Journal of Financial Economics*, 95: 425-442.
- Handayani, Y. and Ibrani, E. 2020. The effect of audit committee characteristics on earnings Management and its impact on firm value. *International journal of commerce and finance*, 6(2): 104-116.
- Ismail, R. Mohd-Saleh, N. and Yaakob, R. 2022. Audit committee effectiveness, internal Audit function and financial reporting lag: Evidence from Malaysia. *Asian Academy of Management Journal of Accounting and Finance*, 18(2): 169-193.

- Joshi, P. Deshmukh, A. and Azibi, J. 2021. The Effects of Internal Audit, Audit Committee and Firm Characteristics on Audit Fees in a Multi-Country and Industry Setting. *Emerging Markets Journal*, 11(2): 25- 35.
- Kadhim, A. and Slim C. 2024. The Distress of Bank Debt and the Role of Internal Audit in Scaling it. *Kurdish Studies*, 12(2), 2193-2208.
- Khelil, I. Hussainey, Kh. and Noubbigh, H. 2016. Audit committee – internal audit interaction and moral courage. *Managerial Auditing Journal*, 31(4/5): 403-433.
- Leng, M. Sulaiman, N. and AbdulJalil, A. 2022. The Audit Committees, Internal Audit and External Audit Quality Effects on Earnings Management: An Analysis of Malaysian Government-Linked Companies. *Jurnal Pengurusan*, 66: 53 – 65.
- McManus A. 2011. Introduction to Regression Models for Panel Data Analysis. *Indiana University Workshop in Methods*, from: <http://www.Indiana.edu>.
- Muñoz-Izquierdo N., Laitinen, K., Camacho-Miñano, M. and Pascual-Ezama, D. 2020. Does audit report information improve financial distress prediction over Altman's traditional Z-Score model? *J Int Financ Manage Account*, 31:65–97.
- Mwelase, M. and Chummun, B. 2022. Measuring Factors Influencing Internal Auditing Effectiveness in eThekweni Municipality in South Africa. *Journal of Public Administration*, 57(3): 558- 572. September.
- Norziaton, I. and Hafizah S., 2019. Audit Committee and Financially Distressed Firms in Malaysia. *International Journal of Accounting, Finance and Business (IJAFB)*, 4(18): 92-107.
- Nuhoğlu, I. Gramling, A. and Wood, D. 2014. Are the Activities of the Internal Audit Function Associated with Audit Committee Quality Factors? *Boğaziçi Journal Review of Social, Economic and Administrative Studies*, 28(1): 27-46.
- Pucheta-Martínez, M. and Fuentes, C. 2007. The Impact of Audit Committee Characteristics on the Enhancement of the Quality of Financial Reporting: an empirical study in the Spanish context. *Corporate Governance an international review*, 15(6): 1394-1412.
- Qamhan, M. Haat, M. Hashim, H. and Salleh, Z. 2018. Earnings management: do attendance and changes of audit committee members matter? *Managerial Auditing Journal*, 33(8/9): 760-778.
- Radu, M. 2012. Corporate Governance, Internal Audit and Environmental Audit- The Performance Tools in Romanian Companies. *Accounting and Management Information Systems*, 11(1): 112–130.
- Raimo, N. Vitolla, F. Marrone, A. and Rubino M. 2021. Do audit committee attributes influence integrated reporting quality? An agency theory viewpoint. *Business Strategy & the Environment (John Wiley & Sons, Inc)*, 30: 522–534.
- Roussy, M. and Rodrigue M. 2018. Internal Audit: Is the ‘Third Line of Defense’ Effective as a Form of Governance? An Exploratory Study of the Impression Management Techniques Chief Audit Executives Use in Their Annual Accountability to the Audit Committee. *Journal of Business Ethics* 151:853–869.
- Sayed, E. 2019. A proposed framework for assessing and interpreting the factors that determine the effectiveness on internal audit function: a Field Study. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*, 4: 295-320.

- See, J. Pitchay, A. Ganesan, Y. and Haron, H. 2020. The Effect of Audit Committee Characteristics on Audit Quality: The Moderating Role of Internal Audit Function. *Journal of Governance and Integrity*, 3(2): 44-56.
- Sekarlangit, L. and Wardhani, R. 2021. The Effect of the Characteristics and Activities of the Board of Directors on Sustainable Development Goal (SDG) Disclosures: Empirical Evidence from Southeast Asia. *Sustainability*, 13(14).
- Soh, D. and Martinov-Bennie, N. 2011. The internal audit function Perceptions of internal audit roles, effectiveness, and evaluation. *Managerial Auditing Journal*, 26(7): 605-622.
- Song, B. 2022. The Influence of Audit-Committee Characteristics on the Association between Corporate Social Responsibility and Earnings Quality. *Sustainability*, 14: 1-16.
- Sukma, P. and Bernawati, Y. 2019. The Impact of Audit Committee Characteristics on Audit Quality. *Jurnal Akuntansi*, XXIII(3): 363-378.
- Syofyan, E. Septiari, D. Dwita, S. and Rahmi, M. 2021. The characteristics of the audit committee affecting timeliness of the audit report in Indonesia. *Cogent Business & Management*, 8: 1-17.
- Tumwebaze, Z. Bananuka, J. Kaawaase, T. Bonareri, C. and Mutesasira, F. 2022. Audit committee effectiveness, internal audit function and sustainability reporting practices. *Asian Journal of Accounting Research*, 7(2): 163-181.
- Zain, M. Subramaniam, N. and Stewart, J. 2006. Internal Auditors' Assessment of their Contribution to Financial Statement Audits: The Relation with Audit Committee and Internal Audit Function Characteristics. *International Journal of Auditing*, 10: 1-18.